

# ترأس مجلسا مصغرا للسياسة الوطنية في مجال الغاز رئيس الجمهورية يأمر بمواصلة الجهود لترشيد الطاقة برنامج تطوير الطاقات المتجددة أولوية وطنية

عقب استقباله كاتب الدولة  
الأمريكي للسياسة، مساهل:



**مكافحة الإرهاب  
في إطار الاستراتيجية  
الأممية**  
ص 03

وزارة الداخلية تشرع  
في تجسيد مضامين الدستور  
**مشاورات لتكييف  
القوانين العضوية حول  
الجماعات المحلية**  
ص 04

قام بها الجيش في إطار حماية  
الحدود ومكافحة التهريب



**كشف وتدمير مخبأين  
لإرهابيين وتوقيف  
مهاجرين غير شرعيين**  
ص 24

موكب جنازتي مهيب حضره  
سلال وشخصيات سياسية  
ورياضية

**جثمان فقيد الرياضة  
الجزائرية محمد جواد  
يواري الثري**  
ص 24

أصغر عضو هيئة تدريس بقسم  
الإعلام بجامعة قالمة خيروني  
مسلم لـ «شباب بلادي»:

**النجاح يبدأ بالتكوين الذاتي  
ومعه تتحقق الإنجازات**  
ص 17



## الخبير مبتول : الوضعية صعبة والسبب الأول تدفق الغاز القطري نحو الهند

ص 03

نضى أية زيادة في أسعار النقل العمومي

## طلعي يرافع لشراكة أجنبية لتحسين الخدمات

إنشاء 4 معاهد لتكوين الموارد البشرية  
ص 04



دعا إلى عدم التهويل بخصوص فيروس «زيكا»  
**بوضياف : تقييم مخطط مكافحة السرطان  
سيرفع إلى الرئيس بوتفليقة شهر ماي**  
ص 04

حوادث المرور إلى أين؟

## بين التحسيس والردع الظاهرة تستفحل بشكل مخيف

ص 13/12/11



## تسليم أوبرا الجزائر غدا

يشرف السيد عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة، غدا الأربعاء، على الساعة 16:00 بقاعة التشريعات بقصر الثقافة مفدي زكريا، على مراسم توقيع محضر التسليم الرسمي لمشروع «أوبرا الجزائر» بين ممثل عن حكومة جمهورية الصين الشعبية وممثل عن حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وتليها زيارة إلى موقع المشروع ببلدية أولاد هابت من أجل التسليم الرمزي لمفاتيح الأوبرا.

## تجمع شعبي لجبهة النضال

يعقد الأمين العام لجبهة النضال الوطني يوم 27 فيفري الجاري، تجمعاً شعبياً، يتطرق خلاله إلى المستجدات المطروحة على الساحة السياسية الوطنية، وكذا تنصيب المكتب الولائي، وذلك بولاية سيدي بلعباس على الساعة 09:00 صباحاً بقاعة الحفلات ببلدية ابن باديس.

## تطورات قضية الصحراء الغربية

يحتضن منتدى جريدة «ديكا نيوز» اليوم، ندوة نقاش حول تطورات قضية الصحراء الغربية وتأثيراتها على المنطقة المغاربية في ضوء التحركات الأوروبية الأخيرة، وذلك على الساعة 10:30. ينشط الندوة رئيس اللجنة الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي الدكتور السعيد العياشي والبروفيسور صويلح بوجمعة والدكتور عماري طاهر الدين، بحضور محللين وأساتذة مختصين في العلاقات الدولية.

## النقابة المركزية تجي الذكرى لـ 60 تأسيسها

يحيي الاتحاد العام للعمال الجزائريين، غدا، الاحتفالات الخلدة للذكرى الـ 60 المزدوجة لتأسيس الاتحاد وكذا ذكرى تأميم المحروقات الموافقة لـ 24 فيفري من كل سنة، وذلك بتسطير برنامج يشمل احتفالا خاصا وذلك انطلاقا من دار الشعب بساحة أول ماي على الساعة 07:00 صباحا، وكذا بقصر الأمم بنادي الصنوبر البحري في نفس التوقيت بتنظيم احتفالات خاصة.

## البروفيسور يعقوبي ضيف «ديكا نيوز»

يستضيف منتدى يومية «ديكا نيوز»، اليوم، كلا من رئيس وحدة بمستشفى باب الوادي، والأستاذ بكلية الطب بجامعة الجزائر، البروفيسور مصطفى يعقوبي، ورئيس المؤسسة الجزائرية للطب الجسدي وإعادة التأهيل البروفيسور، محمد راشدي، لمناقشة موضوع «المتابعة الطبية للرياضي»، وذلك بمقر اليومية على الساعة 10:30 صباحا.

## بحاري ضيف «فوروم الوسط»

يستضيف غدا، فوروم جريدة الوسط، في عدده الجديد رئيس النقابة الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين علي بحاري ومجموعة من المندوبين الولائيين، وذلك على الساعة الـ 11:00 بمقر الجريدة الكائن بـ 92 شارع سيلفان فوراستي بالجزائر العاصمة.

## بريد الجزائر يصدر طابعا خاصا



يصدر بريد الجزائر طابعا خاصا يحمل شعار «لا للعنف العائلي»، وذلك للتجسيس بانتشار الظاهرة، وسيتم البيع الرسمي للطابع ابتداء من 27 فيفري الجاري، عبر كل مكاتب بريد الجزائر في 48 ولاية.

## صالون المواهب والتشغيل

يحتضن قصر الثقافة بالعاصمة من 03 إلى 05 مارس الداخل، برعاية وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، صالون المواهب والتشغيل، حيث سيكون الافتتاح على الساعة 09:00 صباحا.

## دورة تكوينية في الاسعافات

انطلقت بالأغواط أشغال دورة تكوينية في الاسعافات الأولية لفائدة الإعلاميين المحليين بمبادرة من المديرية الولائية للحماية المدنية. وستخصص هذه الدورة التي تأتي تطبيقا لتعليمات المديرية العامة للحماية المدنية وطيلة خمسة أيام كاملة لرحلات الإنقاذ. وتندرج هذه الدورة في سياق الاحتفال باليوم العالمي للحماية المدنية والذي يحمل هذه السنة شعار «الحماية المدنية والتكنولوجيات الحديثة للمعلومات»، ومن المرتقب أن تمس حوالي 20 صحفيا ومراسلا لتضاف إلى 340 مسعف.

## 31 مليون دينار ديون

بلغت ديون الديوان الوطني للتطهير بتبارت، لدى مختلف الهيئات بالولاية 31 مليون دج، حسبما أفاد به أمس مدير الوكالة الولائية للديوان كريم عجوج. وتتعلق هذه الديون بأشغال تهيئة شبكة صرف المياه في إطار المشاريع السكنية والإدارية المختلفة لهذه الهيئات التي منها مديرية التعمير البناء وبعض البلديات، بضيف ذات المسؤول. وأشار إلى أن ديوان التطهير لا يتقاضى أيضا مستحقات تسيير شبكة الصرف المقدرة بنسبة 7 من المائة من فاتورة المياه من 15 بلدية غير تابعة لتسيير الجزائرية للمياه. ويشرف الديوان الوطني للتطهير على تسيير شبكة الصرف على مستوى 37 بلدية من ضمن 42 بلدية التي تعدها الولاية.

## يوم دراسي لجمعية المقاولين

تنظم الجمعية العامة للمقاولين الجزائريين يوم 25 فيفري الجاري، يوما دراسيا حول ترقية الاستثمار وقانون الأسواق العمومية وقانون المالية. وذلك بالمعهد القديم للحماية والأمن بولاية باتنة، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا مع مشاركة 350 مؤسسة بالإضافة إلى الجامعة.

## مسابقة «عيسات رباح 2016» بتيزي وزو

ينظم المجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو يوم 1 مارس المقبل مسابقة «عيسات رباح 2016»، الخاصة بالمنطقة، حيث يمكن سحب بأمانة لجنة الصحة والنظافة وحماية المحيط للمجلس القانون الداخلي واستمارات المشاركة. علما أن آخر موعد لإيداع الملف هو 10 أفريل حتى الساعة 16:00 مساء.

## ديوان رياض الفتح يمتع جمهوره بنشاطاته المختلفة

في إطار نشاطاته الثقافية والفنية ينظم ديوان رياض الفتح يوم الجمعة، ابتداء من الساعة 15:00 بعد الزوال، الطبعة الـ 2 لتظاهرة دالتي فلوراف للمبدعين الشباب خاصة بالهيب هوب، بمشاركة كل من فلان، وحس دريزي، وكيدنس رود بلاك. كما ستحتضن قاعة ابن زيدون ديوان رياض الفتح، يوم الخميس، سهرة موسيقية أندلسية، تنشطها الفنانة نادية مديني، وذلك ابتداء من الساعة 19:00.

## محاضرة بمرسليليا في أفريل

يحاضر الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مبتول بمرسليليا، حول موضوع «الشراكة الراحبة وحوار الثقافات في إطار التعاون بين الجزائر وفرنسا كعامل استقرار في منطقة الأورو متوسطي»، وهذا يوم 7 أفريل 2016، حيث دعى من طرف المنظمة الدولية «فيلا ميديتيراني»، التي تحلل وتتابع أهم الرهانات والعلاقات المتوسطية.

## 42 حادث مرور خلال نهاية الأسبوع

أعلنت خلية الاتصال والصحافة أن مصالح مرور الأمن الوطني سجلت 42 حادث مرور جسماني يومي 19 و20 فيفري 2016 (نهاية الأسبوع)، على مستوى المناطق الحضرية، أدى إلى وفاة 03 أشخاص وجرح 51 آخرين. في هذا الصدد، تجدد المديرية العامة للأمن الوطني دعوتها لاستعملي الطريق العام، إلى التحلي بمزيد من اليقظة والحذر، واحترام قانون المرور وعدم الإفراط في السرعة.

كما تضرع المديرية العامة للأمن الوطني تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548، لطلب المساعدة، التوجيه والإرشاد.

## مفتاح مراقبة 1500++ العرض الجديد لـ «موبيليس»



يقترح متعامل الهاتف النقال «موبيليس» عرضا جديدا لمراقبة الميزانية دون حدود للمكالمات الشخصية من خلال عرض «مفتاح مراقبة 1500++».

وإبتداء من أمس تشرى «موبيليس» مجموعتها من «مفتاح مراقبة 1500++» بتقديم مفتاح موجه للجمهور العريض، وهو متواجد عبر 174 وكالة تجارية، وتقتصر «موبيليس» عرضا جذابا بامتيازات لا مثيل لها ولا يهزم، واشتراك بميزة تدخل بمجرد التجديد الشهري برصيد إضافي يقدر بـ 150 دج صالح للاستعمال نحو جميع الشبكات صوت ورسائل قصيرة، وعلاوة انترنت فايسبوك وواتس اب بقيمة 1 جيجا.

يقدم مفتاح مراقبة 1500++ في حالة:

- × 0 دج مكاملة نحو «موبيليس» ابتداء من الساعة 06:00 إلى 17:00 سا مساء
- × رقم واحد «موبيليس» مفضل مجاني ابتداء من الساعة 17:00 إلى 06:00 صباحا
- × مكالمات بأسعار ممتازة ابتداء من الساعة 06:00 إلى 17:00 سا مساء

كما يمكن من خلال مفتاح مراقبة 1500++ استباقية الدفع لمدة ثلاثة أشهر وتكديس تعبئة شهر وشراء مرور من خلال استعمال 600× 50، ميفي أوكتي، 250 ميفي أوكتي، 1 جيجا، 2 جيجا أوكتي 5 جيجا أوكتي.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس ماله الاجتماعي: 126.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير  
التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

ملاحظة:  
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: ... 73.71.28 (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
الفاكس: ... 73.95.59 (021)

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

## الطاقات المتجددة.. الخيار الحتمي

فنديس بن بله

جدد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، التأكيد على أهمية الطاقات المتجددة في تنويع مداخيل البلاد وتحريرها من التبعية المفرطة للمحروقات وتداعياتها الخطيرة على استقلالية القرار والسيادة. وهي مسألة عاشت تجربتها المرة الجزائر في مراحل سابقة، عندما هوت أسعار البترول إلى دون الـ9 دولارات وما تبعها من تهديدات على خيارات التنمية ومشاريعها. بل وقد أدى بالجزائر إلى امضاء اتفاقية مع "الأفام" وما تبعها من املاءات قاسية خرجت منها بتحد، بفضل سياسية الرئيس بوتفليقة، الذي لم يتوقف عند تسديد الديون المتراكمة التي كادت أن ترهن استقلال البلاد وتوجهاتها، بل أعاد الجزائر إلى سابق عهدها من الاحترام والاعتبار والمصادقية.

هذه التجربة الرائدة، التي صارت مضرب المثل للكثير من الدول الغارقة في أزمتها كشفت عن رؤية استشرافية سديدة لرئيس الجمهورية في مواجهة تحديات الظروف وتداعيات المرحلة. هي خارطة طريق جديدة لأن تكون الحل الأنسب للوضع الصعب، الذي تعيشه الجزائر في هذه الأونة جراء انهيار أسعار البترول إلى درجة تفرض حتمية البحث عن البدائل بأقل كلفة وأقوى خيار وبعد نظر.

هي خارطة طريق تستشف من التعليمات التي أعطاهها رئيس الجمهورية في المجلس المصغر أمس، مؤكدا على حتمية تفعيل برنامج تطوير الطاقات المتجددة التي تسمح للجزائر التحرر من التبعية للنفط، ولم لا أن تتبوأ الريادة في هذا المجال، بحكم توفرها على أوجه الشروط وأكثرها متانة وفاعلية. ولا ننسى أن الجزائر قد شرعت في تطوير الطاقات المتجددة في أواسط الثمانينيات وكانت لها تجارب في الطاقات الشمسية والغازية والرياح. لكن هذا البرنامج لم يعرف الوتيرة المنتظرة بفعل نقص التمويل جراء الانهيار البترولي وخيارات السياسة المنتهجة آنذاك.

وبقي الوضع على هذا المنوال حتى انتخب رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، الذي حدد معالم سياسة طاقوية جديدة غايتها زيادة قدرات البلاد وتنويع مصادرها وتأمين استقلالية طاوقية تامة.

وكانت مختلف القوانين التي صدرت في هذا المجال والإصلاحات الهيكلية التي عرفها القطاع، تصب في حتمية ضمان استمرارية الاستقلال الطاقوي، ويعد دينا مبيكة جديدة في هذا المجال. وشدد على هذا الطرح مجلس الوزراء في ماي الماضي، الذي حدد أولويات السياسة الطاقوية التي تعطى إجابة شافية عن السؤال الجبر: ما العمل في ظل الظرف المالي الصعب؟ وأي الخيارات الممكنة لتجاوز تعقيدات الحاضر وتحضير المستقبل؟

إنها خارطة طريق تضبط أولويات سياسة طاقوية انتهجها ولا زال الرئيس بوتفليقة، لإعطاء الجزائر مكانة قوية وأمنة في هذا الحقل، الذي يعرف تجاذبات ومصراعات. خارطة طريق أظهرت نجاعة خيارات الرئيس، الذي استطاع أن يجمع كبار منتجي الغاز في منتدى وهران وادماجهم في سعي واستراتيجية تدمج أسعار الغاز بالبترول. خارطة طريق قدمت حلولاً أخرى وبدائل طاوقية آنذاك عقب التأكيد على تراجع صادرات الجزائر وتقلص حصتها في السوق الدولية، بسبب دخول قوى أخرى على الخط واستغلال غاز الشيشيت، الذي قلب الموازين بتحويل دول مستهلكة للطاقة إلى منتجة ومصدرة لها.

في ظل هذه الزوبعة بات من الضروري للجزائر أن تعزز نفسها بتنويع مصادر الطاقة.. والطاقات المتجددة الطريق الآمن والخيار الحتمي.

ترأس مجلسا مصغرا للسياسة الوطنية في مجال الغاز  
رئيس الجمهورية يأمر بمواصلة جهود ترشيد الوطن للطاقة

تكثيف التنقيب عن الموارد الغازية ورفع طاقات الإنتاج



المتجددة الذي صادق عليه مجلس الوزراء في مايو 2015 مع التأكيد على ضرورة جعل هذا البرنامج أولوية وطنية.

وذكر رئيس الدولة بأن تطوير الطاقات المتجددة من شأنه ضمان استمرارية الاستقلال الطاقوي لبلادنا ويعد دينا مبيكة تنموية اقتصادية.

## ضرورة صياغة ناجعة لإنجاز التحول الطاقوي

## الخبر مبتول: "الوضعية صعبة والسبب الأول تدفق الغاز القطري نحو الهند"

خلال ترشيد الاستهلاك الذي عرف نموا معتبرا في السنوات الأخيرة بفضل مسار التنمية مع تطوير برنامج التحول الطاقوي نحو اعتماد مصادر بديلة، وخارجيا، المبادرة بتنشيط التشاور ضمن مجموعة البلدان المصدرة للغاز من أجل كبح انسياق بعض الأطراف وراء إغراق السوق وتهمية المضاربة.

وعشية حلول ذكرى تأميم المحروقات الموافقة لـ24 فبراير، ما أوجع البلاد لأن تشكل قوة بنفس تلك الروح لإرساء مسار طاوقوي وطني متجدد يستجيب في نفس الوقت للتحديات ومتطلبات النمو، بانخراط كافة المؤسسات ومراكز البحث والتنمية في ديناميكية كفضلة بأن تمتص حدة الصدمة من خلال إنتاج قوة اقتصادية نابعة من الموارد خارج المحروقات بالدرجة الأولى، على غرار الرفع من وتيرة نمو السياحة والفلاحة والصناعة التحويلية والمنجم.



بلادنا، كما أشار إليه الخبير بنبرة يعبر من خلالها عن مدى خطورة الوضعية الراهنة، ما يلوح بمؤشرات تزيد من ثقل أزمة الصدمة الخارجية لأسواق المحروقات التي أصبحت تهدد الأمن الوطني الشامل.

وفي ظل وضعية سلبية كهذه، فإنه من الضروري العمل باتجاه إعادة صياغة مخطط ناجع للسياسة الغازية في الاتجاهين: الداخلي، من

إيرادات الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك مثلما أوضحه، أمس، في تصريح هاتفي لـ "الشعب"، مشيرا إلى أن السبب الأول في ضرب توازن السوق الغازية، يتمثل في الدخول القوي للغاز القطري إلى السوق الآسيوية، حيث يتم تصديره بالأخص نحو الهند، أكبر زبون بموجب اتفاق يمتد على 15 سنة بسعر 5 و6 دولارات لـ1 مليون (btu)، بينما يكلف تصدير الغاز الجزائري إلى هناك، أي السوق الآسيوية بين 12 و14 دولارا لنفس الوحدة، فيما لا يتعدى سعره في البورصات 4 دولارات.

وأوضح أن كلفة بيع الغاز عبر أنبوبي ميدغاز نحو إسبانيا وترانس ميد عبر تونس نحو إيطاليا يقدر بكلفة بين 8 و9 دولارات، في وقت سجل سعر الغاز الطبيعي المممع في البورصات، أمس، 8.1 دولارا، ما شكل صدمة للمصدرين مثل الجزائر. ومن ثمة، فإن مؤشرات بورصة الغاز في الظرف الراهن لا تخدم مصالح

إيرادات الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك مثلما أوضحه، أمس، في تصريح هاتفي لـ "الشعب"، مشيرا إلى أن السبب الأول في ضرب توازن السوق الغازية، يتمثل في الدخول القوي للغاز القطري إلى السوق الآسيوية، حيث يتم تصديره بالأخص نحو الهند، أكبر زبون بموجب اتفاق يمتد على 15 سنة بسعر 5 و6 دولارات لـ1 مليون (btu)، بينما يكلف تصدير الغاز الجزائري إلى هناك، أي السوق الآسيوية بين 12 و14 دولارا لنفس الوحدة، فيما لا يتعدى سعره في البورصات 4 دولارات.

وأوضح أن كلفة بيع الغاز عبر أنبوبي ميدغاز نحو إسبانيا وترانس ميد عبر تونس نحو إيطاليا يقدر بكلفة بين 8 و9 دولارات، في وقت سجل سعر الغاز الطبيعي المممع في البورصات، أمس، 8.1 دولارا، ما شكل صدمة للمصدرين مثل الجزائر. ومن ثمة، فإن مؤشرات بورصة الغاز في الظرف الراهن لا تخدم مصالح

إيرادات الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك مثلما أوضحه، أمس، في تصريح هاتفي لـ "الشعب"، مشيرا إلى أن السبب الأول في ضرب توازن السوق الغازية، يتمثل في الدخول القوي للغاز القطري إلى السوق الآسيوية، حيث يتم تصديره بالأخص نحو الهند، أكبر زبون بموجب اتفاق يمتد على 15 سنة بسعر 5 و6 دولارات لـ1 مليون (btu)، بينما يكلف تصدير الغاز الجزائري إلى هناك، أي السوق الآسيوية بين 12 و14 دولارا لنفس الوحدة، فيما لا يتعدى سعره في البورصات 4 دولارات.

وأوضح أن كلفة بيع الغاز عبر أنبوبي ميدغاز نحو إسبانيا وترانس ميد عبر تونس نحو إيطاليا يقدر بكلفة بين 8 و9 دولارات، في وقت سجل سعر الغاز الطبيعي المممع في البورصات، أمس، 8.1 دولارا، ما شكل صدمة للمصدرين مثل الجزائر. ومن ثمة، فإن مؤشرات بورصة الغاز في الظرف الراهن لا تخدم مصالح

إيرادات الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك مثلما أوضحه، أمس، في تصريح هاتفي لـ "الشعب"، مشيرا إلى أن السبب الأول في ضرب توازن السوق الغازية، يتمثل في الدخول القوي للغاز القطري إلى السوق الآسيوية، حيث يتم تصديره بالأخص نحو الهند، أكبر زبون بموجب اتفاق يمتد على 15 سنة بسعر 5 و6 دولارات لـ1 مليون (btu)، بينما يكلف تصدير الغاز الجزائري إلى هناك، أي السوق الآسيوية بين 12 و14 دولارا لنفس الوحدة، فيما لا يتعدى سعره في البورصات 4 دولارات.

وأوضح أن كلفة بيع الغاز عبر أنبوبي ميدغاز نحو إسبانيا وترانس ميد عبر تونس نحو إيطاليا يقدر بكلفة بين 8 و9 دولارات، في وقت سجل سعر الغاز الطبيعي المممع في البورصات، أمس، 8.1 دولارا، ما شكل صدمة للمصدرين مثل الجزائر. ومن ثمة، فإن مؤشرات بورصة الغاز في الظرف الراهن لا تخدم مصالح

إيرادات الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك مثلما أوضحه، أمس، في تصريح هاتفي لـ "الشعب"، مشيرا إلى أن السبب الأول في ضرب توازن السوق الغازية، يتمثل في الدخول القوي للغاز القطري إلى السوق الآسيوية، حيث يتم تصديره بالأخص نحو الهند، أكبر زبون بموجب اتفاق يمتد على 15 سنة بسعر 5 و6 دولارات لـ1 مليون (btu)، بينما يكلف تصدير الغاز الجزائري إلى هناك، أي السوق الآسيوية بين 12 و14 دولارا لنفس الوحدة، فيما لا يتعدى سعره في البورصات 4 دولارات.

وأوضح أن كلفة بيع الغاز عبر أنبوبي ميدغاز نحو إسبانيا وترانس ميد عبر تونس نحو إيطاليا يقدر بكلفة بين 8 و9 دولارات، في وقت سجل سعر الغاز الطبيعي المممع في البورصات، أمس، 8.1 دولارا، ما شكل صدمة للمصدرين مثل الجزائر. ومن ثمة، فإن مؤشرات بورصة الغاز في الظرف الراهن لا تخدم مصالح

إيرادات الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك مثلما أوضحه، أمس، في تصريح هاتفي لـ "الشعب"، مشيرا إلى أن السبب الأول في ضرب توازن السوق الغازية، يتمثل في الدخول القوي للغاز القطري إلى السوق الآسيوية، حيث يتم تصديره بالأخص نحو الهند، أكبر زبون بموجب اتفاق يمتد على 15 سنة بسعر 5 و6 دولارات لـ1 مليون (btu)، بينما يكلف تصدير الغاز الجزائري إلى هناك، أي السوق الآسيوية بين 12 و14 دولارا لنفس الوحدة، فيما لا يتعدى سعره في البورصات 4 دولارات.

وأوضح أن كلفة بيع الغاز عبر أنبوبي ميدغاز نحو إسبانيا وترانس ميد عبر تونس نحو إيطاليا يقدر بكلفة بين 8 و9 دولارات، في وقت سجل سعر الغاز الطبيعي المممع في البورصات، أمس، 8.1 دولارا، ما شكل صدمة للمصدرين مثل الجزائر. ومن ثمة، فإن مؤشرات بورصة الغاز في الظرف الراهن لا تخدم مصالح

إيرادات الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك مثلما أوضحه، أمس، في تصريح هاتفي لـ "الشعب"، مشيرا إلى أن السبب الأول في ضرب توازن السوق الغازية، يتمثل في الدخول القوي للغاز القطري إلى السوق الآسيوية، حيث يتم تصديره بالأخص نحو الهند، أكبر زبون بموجب اتفاق يمتد على 15 سنة بسعر 5 و6 دولارات لـ1 مليون (btu)، بينما يكلف تصدير الغاز الجزائري إلى هناك، أي السوق الآسيوية بين 12 و14 دولارا لنفس الوحدة، فيما لا يتعدى سعره في البورصات 4 دولارات.

وأوضح أن كلفة بيع الغاز عبر أنبوبي ميدغاز نحو إسبانيا وترانس ميد عبر تونس نحو إيطاليا يقدر بكلفة بين 8 و9 دولارات، في وقت سجل سعر الغاز الطبيعي المممع في البورصات، أمس، 8.1 دولارا، ما شكل صدمة للمصدرين مثل الجزائر. ومن ثمة، فإن مؤشرات بورصة الغاز في الظرف الراهن لا تخدم مصالح

إيرادات الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك مثلما أوضحه، أمس، في تصريح هاتفي لـ "الشعب"، مشيرا إلى أن السبب الأول في ضرب توازن السوق الغازية، يتمثل في الدخول القوي للغاز القطري إلى السوق الآسيوية، حيث يتم تصديره بالأخص نحو الهند، أكبر زبون بموجب اتفاق يمتد على 15 سنة بسعر 5 و6 دولارات لـ1 مليون (btu)، بينما يكلف تصدير الغاز الجزائري إلى هناك، أي السوق الآسيوية بين 12 و14 دولارا لنفس الوحدة، فيما لا يتعدى سعره في البورصات 4 دولارات.

وأوضح أن كلفة بيع الغاز عبر أنبوبي ميدغاز نحو إسبانيا وترانس ميد عبر تونس نحو إيطاليا يقدر بكلفة بين 8 و9 دولارات، في وقت سجل سعر الغاز الطبيعي المممع في البورصات، أمس، 8.1 دولارا، ما شكل صدمة للمصدرين مثل الجزائر. ومن ثمة، فإن مؤشرات بورصة الغاز في الظرف الراهن لا تخدم مصالح

إيرادات الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك مثلما أوضحه، أمس، في تصريح هاتفي لـ "الشعب"، مشيرا إلى أن السبب الأول في ضرب توازن السوق الغازية، يتمثل في الدخول القوي للغاز القطري إلى السوق الآسيوية، حيث يتم تصديره بالأخص نحو الهند، أكبر زبون بموجب اتفاق يمتد على 15 سنة بسعر 5 و6 دولارات لـ1 مليون (btu)، بينما يكلف تصدير الغاز الجزائري إلى هناك، أي السوق الآسيوية بين 12 و14 دولارا لنفس الوحدة، فيما لا يتعدى سعره في البورصات 4 دولارات.

## ولد خليفة يستعرض مع رئيس «كناس» غينيا التعاون الثنائي

غينيا تنويعا لهذا السعي. على صعيد آخر، أكد رئيس المجلس بأن الجزائر "تدافع دائما عن مصالح بلدان إفريقيا وتسعى إلى تحقيق عوامل الإقلاع الاقتصادي بها عن طريق الاستثمار في ثروات القارة وتكوين إطاراتها ونخبها، بالإضافة إلى مساعدتها على تحقيق الأمن والاستقرار".



استعرض رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، أمس، بالجزائر العاصمة، مع رئيسة المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي لجمهورية غينيا، ربيعتو سيراخ ديالو، سبل بعث التعاون بين البلدين، بحسب ما أفاد به بيان للمجلس. وأوضح ذات المصدر، أن ولد خليفة أبرز خلال هذا اللقاء "أهمية بعث التعاون بين البلدين لما يجمعها من تاريخ طويل وعلاقات طيبة"، مذكرا بأن المجلس الشعبي الوطني "يادر بإنشاء مجموعة صداقة مع

غينيا تنويعا لهذا السعي. على صعيد آخر، أكد رئيس المجلس بأن الجزائر "تدافع دائما عن مصالح بلدان إفريقيا وتسعى إلى تحقيق عوامل الإقلاع الاقتصادي بها عن طريق الاستثمار في ثروات القارة وتكوين إطاراتها ونخبها، بالإضافة إلى مساعدتها على تحقيق الأمن والاستقرار".

تشغيل الشباب وتوئي المرأة مناصب المسؤولية  
غينيا تتطلع إلى الاستفادة من التجربة الجزائرية

المسؤولية. وأوضحت، أنها تطرقت مع الغازي إلى آفاق تطوير التعاون بين البلدين، مشيرة إلى أن الجزائر تملك "تجارب كبيرة" في مختلف المجالات تجعل منها "مرجعا" على صعيد القارة الإفريقية. بدوره، أشار الغازي إلى أن هذا اللقاء يمثل فرصة للتطرق إلى سبل تعزيز التعاون الثنائي، سيما في مجالات العمل والشغل والضمان الاجتماعي.



عبرت رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لغينيا ربيعتو سيراخ ديالو، أمس، بالجزائر العاصمة، عن أمل بلدها في الاستفادة من التجربة الجزائرية في مجال الاندماج المهني للشباب وتوئي المرأة مناصب المسؤولية. في تصريح للصحافة عقب الاستقبال الذي خصها به وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، أوضحت السيدة سيراخ ديالو، أن بلدها "يأمل في الاستفادة من التجربة الجزائرية الناجحة في مجال استحداث الشغل والاندماج المهني للشباب وتوئي المرأة مناصب

المسؤولية. وأوضحت، أنها تطرقت مع الغازي إلى آفاق تطوير التعاون بين البلدين، مشيرة إلى أن الجزائر تملك "تجارب كبيرة" في مختلف المجالات تجعل منها "مرجعا" على صعيد القارة الإفريقية. بدوره، أشار الغازي إلى أن هذا اللقاء يمثل فرصة للتطرق إلى سبل تعزيز التعاون الثنائي، سيما في مجالات العمل والشغل والضمان الاجتماعي.

كما أكد على استعداد الجزائر لإفادة غينيا من تجربتها، سيما في مجال استحداث مناصب الشغل وتطوير روح المقاول لدى الشباب في إطار تعزيز التبادلات بين البلدين.

## بدوي يستقبل سفير تركيا بالجزائر

استقبل وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، أمس، بالجزائر العاصمة، سفير تركيا بالجزائر محمد بوروي، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وقد تمحور اللقاء، بحسب المصدر ذاته، حول "تعزيز التعاون الأمني وترقية المبادلات في مختلف المجالات. كما أكد الطرفان على ضرورة تشجيع التكوين وتكوين المكونين، خاصة في مجال ترميم المباني والمعالم التاريخية.

## مسلم تستقبل المنسقة الأممية وممثلة «البود»

الشعب/ استقبلت السيدة مونية مسلم سي عامر، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، أمس، بمقر دائرتها الوزارية، السيدة آنا كريستينا كوستا أمارال، المنسقة المقيمة لنظام الأمم المتحدة وممثلة برنامج الأمم المتحدة للتنمية بالجزائر، بناء على طلبها.

وخلال هذه المقابلة، استعرض الطرفان التقدم المحقق في مجال التعاون بشأن ترقية المرأة وحماتها وبرنامج التنمية الاجتماعية. كما عبر الطرفان عن إرادتهما في تفعيل التعاون الثنائي، لاسيما في إطار البرنامج الجديد الذي سيتم إطلاقه.



الشعب/ استقبلت السيدة مونية مسلم سي عامر، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، أمس، بمقر دائرتها الوزارية، السيدة آنا كريستينا كوستا أمارال، المنسقة المقيمة لنظام الأمم المتحدة وممثلة برنامج الأمم المتحدة للتنمية بالجزائر، بناء على طلبها.

وخلال هذه المقابلة، استعرض الطرفان التقدم المحقق في مجال التعاون بشأن ترقية المرأة وحماتها وبرنامج التنمية الاجتماعية. كما عبر الطرفان عن إرادتهما في تفعيل التعاون الثنائي، لاسيما في إطار البرنامج الجديد الذي سيتم إطلاقه.

كما أعرب الوزير عن أمه في أن "تلتحق المؤسسات الأمريكية بهذه

التي جمعت بين مسؤولين ومتعاملين من كلا البلدين، لاسيما تلك المنعقدة في إطار الدورة الثانية من اللقاءات الثنائية المخصصة للأعمال "دوينغ بزنييس إين الجيريا" المنعقدة مؤخرا بالولايات المتحدة الأمريكية.

وبهذه المناسبة، قدم بوشوارب الخطوط المعريضة لسياسة الاقتصادية العامة المنتهجة من طرف الحكومة لتنويع الاقتصاد، من خلال تشجيع ومرافقة الاستثمار وإعادة تأسيس الإطار القانوني المسير للاستثمار بهدف تحسين مناخ الأعمال في الجزائر.

كما أعرب الوزير عن أمه في أن "تلتحق المؤسسات الأمريكية بهذه

التي جمعت بين مسؤولين ومتعاملين من كلا البلدين، لاسيما تلك المنعقدة في إطار الدورة الثانية من اللقاءات الثنائية المخصصة للأعمال "دوينغ بزنييس إين الجيريا" المنعقدة مؤخرا بالولايات المتحدة الأمريكية.

وبهذه المناسبة، قدم بوشوارب الخطوط المعريضة لسياسة الاقتصادية العامة المنتهجة من طرف الحكومة لتنويع الاقتصاد، من خلال تشجيع ومرافقة الاستثمار وإعادة تأسيس الإطار القانوني المسير للاستثمار بهدف تحسين مناخ الأعمال في الجزائر.

كما أعرب الوزير عن أمه في أن "تلتحق المؤسسات الأمريكية بهذه



جامعيون في الذكرى 60 لتأسيسه

## الاتحاد العام للعمال الجزائريين مدرسة الوطنية



وهي مناسبة لاستلهام دروس قوية وإبراز دور الاتحاد إبان الثورة في مواجهة الإدارة الاستعمارية البغيضة، مضيفاً أن الاتحاد أحد أعمدة كيان الدولة الجزائرية، وضع على عاتقه تأمين مكاسب العمال بهدف الحفاظ على الطبقة الشغيلة، مشيراً إلى أن الفرع النقابي لأساتذة جامعة الجزائر كانت قوة اقتراف فعالة.

وقال رئيس قسم التاريخ إبراهيم سعويدي، إن فكرة تنظيم مخبر علمي لهذه الندوة، بالتنسيق مع الفرع النقابي، تصب في قالبها الصحيح ألا وهو الانسجام بين الحركة العمالية كحركة دؤوبة والحركة العلمية المتمثلة في مخابر البحث. وبحسبه، فقد أن الأوان لأن تتولى المخابر مهمة النشاطات العلمية.

## قطاع الهوانى كان العمود الفقري للنقابة

من جهته تطرق الأستاذ عبد الحميد دليوح، إلى أسباب تأخر تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين 17 شهرا بعد اندلاع الثورة، موضحاً أن سبب ذلك اهتمام جبهة التحرير الوطني بالجانب العسكري لنشر النشاط الثوري العسكري في كافة المناطق، وكان للجانب السياسي اهتمام ثانوي. وثانياً، أن الرصيد النقابي لحزبي الشعب الجزائري وحركة انتصار العمال الديمقراطية كان على أنقاض حزب نجم شمال إفريقيا، الذي كان يتوفر على الطبقة الشغيلة بالمهجر، مما شكل عقبة لجبهة التحرير لتأسيس الاتحاد، كون العمال كانوا تحت سيطرة المصاليين. بالإضافة إلى سيطرة التيار الشيوعي على أغلب العمال قبل سنة 1956، وبعد مؤتمر الحزب بدأ نشاط الحزب يصب في أهداف الثورة.

وأشار أستاذ التاريخ، إلى أن فكرة تأسيس الاتحاد كانت قديمة خلال اجتماع حزب الشعب الجزائري، الذي تمخض عنه تأسيس لجنة الحريات العمالية، مهمتها الأساسية تأسيس هيئة نقابية، لكن اكتشاف المنظمة الخاصة أثر سلباً على اللجنة الفتية وكذا أزمة المصاليين والمركزيين.

ويحسب الأستاذ دليوح، فإنه بعد الفاتح نوفمبر اتفق مجموعة من النقابيين، باختلاف انتماءاتهم، على تأسيس نقابة موحدة تجمع كل الجزائريين لرأب الصدع بين المصاليين وجبهة التحرير، مبرزاً أن قطاع الهوانى كان العمود الفقري للنقابة الناشئة، بما في ذلك عمال الصناعات، حيث انتخب الشهيد عيسات إيدير أميناً عاماً للاتحاد وتم الانخراط في الكنفدرالية الدولية للعمال، رغم معارضة الاتحاد الفرنسي للشغل والنقابة البلجيكية.

تطرق أساتذة قسم التاريخ بجامعة الجزائر - 02 ببوزريعة، أمس، إلى دور الاتحاد العام للعمال الجزائريين قبل إبان الثورة التحريرية وبعده الاستقلال، كهيئة جماهيرية تابعة لحزب جبهة التحرير الوطني للدفاع عن القضية الجزائرية دولياً، حيث قطعت أشواطاً في تعزيز تضامن فئات المجتمع الجزائري، خاصة فئة العمال، معتبرين الذكرى 60 لتأسيس الاتحاد مناسبة لاستلهام الدروس وترسيخها في ذاكرة الشعب الجزائري. كما تأسف الأساتذة الباحثون لعدم إعطاء هذا الموضوع حقه من الدراسات الجامعية.

## سهام بوعموشة

أبرز مدير الوحدة المغاربية عبر التاريخ بوعموشة بوضرسيانية، خلال الندوة التاريخية التي نظمها المخبر، بالتنسيق مع الفرع النقابي لأساتذة الجامعة، حول ذكرى تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، ما تحمله هذه الذكرى من مغزى، باعتبارها منظمة جماهيرية مخضرمة لعبت دورها إبان الثورة وكان لزاماً عليها لعب دور ريادي بعد الاستقلال، مضيفاً أن الاتحاد منذ تأسيسه

في 24 فيفري 1956 قطع أشواطاً في تعزيز تضامن فئات المجتمع الجزائري وبالتحديد فئة العمال.

وأوضح الأستاذ بوعموشة في هذا الإطار، أن النضال النقابي في الجزائر عرف ثلاث مراحل: الأولى، مرحلة التأسيس سنة 1956، والثانية إبان الثورة، ثم مرحلة ما بعد الاستقلال إلى غاية اليوم. مؤكداً أن هذا الموضوع لم يوف حقه من المذكرات العلمية التي ترقى إلى مصاف الأعمال الراقية، يوجد فقط ثلاث رسائل جامعية، مشيراً إلى أن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين لم تعرف العمل النقابي، كون دورها كان إصلاحياً بالدرجة الأولى.

من جهته، أفاد عبد العزيز بوكنة، رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الإنسانية، أن طالبا من تشيكوسلوفاكيا حضر سنة 1982 إلى جامعة الجزائر لإعداد بحث حول دور الاتحاد العام للعمال الجزائريين خلال الثورة، وبقي بها مدة ثلاثة أشهر، التقى خلالها عدداً من المسؤولين في الجامعة، مثل الأستاذ قنات والمرحوم أبو القاسم سعد الله، بعدها غادر إلى براغ لاستكمال رسالة الدكتوراه.

علمنا أن الطالب التشيكوسلوفاكي كان يتقن سبع لغات، داعياً إلى ترجمة بحثه إلى اللغة العربية.

وأوضح فؤاد مليط، ممثل الفرع النقابي لأساتذة الجامعة، أن الاحتفال بالذكرى 60 لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، صارت راسخة في ذاكرة الشعب الجزائري

ارتفاع الإنتاج إلى 964 مليون لتر لم يسد العجز الكبير  
تدابير جديدة لصالح المربين ومهنيي شعبة الحليب

## رفع نسبة الحليب الطازج وتشجيع الاستثمار

يتوقع المكتب الوطني للدراسات في التنمية الفلاحية «بنيدر»، ثلاثة سيناريوهات تخص الحليب، يعتبرها الأكثر ملاءمة مع هذه الشعبة و«يتضاءل إلى حد ما» بشأنها، وذلك بالنظر إلى العجز المستمر في تلبية الطلب الوطني وسدّه يتطلب إنتاج ما لا يقل عن 1,8 مليار لتر في أفق 2019.

مختلف المراحل والخطوات التي تمت، بدءاً من المستثمرات الفلاحية، إلى المراعي، إنتاج الحليب وجمعه، بعد الاطلاع على تجارب حققت تطورا كبيرا في هذا المجال، على غرار زيلندا الجديدة، التي يغطي إنتاجها من الحليب احتياجات ثلثي سكان العالم، بحسب قوله.

وقد سمحت هذه الدراسة، المنطلقة من تحقيقات ميدانية، بالوقوف على بعض العراقيل في الجانب التقني، تضمنها التقريران اللذان أعدهما المكتب، وانطلاقاً منهما تم إعداد 3 سيناريوهات للنهوض بالشعبة وتطويرها (المتفائل، المتشائم وما بين هذين الإثنين). وقد رفع في معرض حديثه، مشكل يُعد المساحة ما بين المراعي المتواجدة في الجنوب والأبقار المستوطنة في الشمال، بالإضافة إلى تطوير الجانب التقني.

ويتنظر أن يخرج اليوم الدراسي بتوصيات واقتراحات قابلة للتجسيد، ترفع إلى الوصاية، لتطوير شعبة الحليب، التي رغم الدعم والتسهيلات التي منحها الدولة للمربين والناشطين في عملية الجمع، ما تزال تعاني اضطرابات وتسجل تذبذباً في الإنتاج والتوزيع.



للحليب الوطني. ويتعلق الثاني بتكثيف الإنتاج في مناطق معينة وليست كلها، وثالث آخر يخص تكثيف وتثمين الموارد الطبيعية، بالإضافة إلى تقوية الجانب التكويني للأطراف المتدخلة في السلسلة الإنتاجية.

ويحسب مكرسي، فالحديث عن شعبة الحليب يتطلب معرفة بواقع تربية الأبقار، وضعية المراعي وتوفير العلف للأخيرة وعملية جمع الحليب التي تواجه مشاكل، في ظل النقص المسجل في الحليب الطازج، حيث ذكر بـ 5 محاور تركز عليها السياسة القطاعية المبرمجة في الخماسي الجاري:

المحور الأول، على الجهود التي تم بذلها وتقوية القاعدة الإنتاجية، في ظل التنامي المستمر

البيضاء والحمراء، شعبة الحبوب وشعبة البطاطا، حيث يعقد كل 15 يوماً لقاء مماثل لعرض نتائج الدراسات وتقييم ما تم التوصل إليه، للوقوف على نقاط القوة والضعف ويبحث سبل معالجة النقص والاختلالات.

ويحسب مكرسي، فالحديث عن شعبة الحليب يتطلب معرفة بواقع تربية الأبقار، وضعية المراعي وتوفير العلف للأخيرة وعملية جمع الحليب التي تواجه مشاكل، في ظل النقص المسجل في الحليب الطازج، حيث ذكر بـ 5 محاور تركز عليها السياسة القطاعية المبرمجة في الخماسي الجاري:

المحور الأول، على الجهود التي تم بذلها وتقوية القاعدة الإنتاجية، في ظل التنامي المستمر

## حياة. ك

من ضمن النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي قام بها مكتب «بنيدر»، وتم تقديمها، أمس، في اليوم الدراسي الذي احتضنته الفرقة الوطنية للفلاحة، حيث أبرز ممثل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، مكرسي سكندر، أهمية الدراسة التي انطلقت من قواعد علمية وتقنية، ببلوغرافيا واقع شعبة الحليب في العالم.

قال مكرسي في مداخلة، إنه تم إجراء فحص شامل للشعبة من مختلف الجوانب وعبر كل السلسلة الإنتاجية لمعرفة النقص والمشاكل التي تعرقل تطويرها. واقترح الحلول الممكنة من خلال مخطط عمل بموافقة الوزارة الوصية، يبحث فرص مضاعفة الإنتاج وبلوغ الاكتفاء الذاتي وحتى التصدير، للتقليل من فاتورة استيراد غيرة الحليب التي ما تزال تتقل كاهل الخزينة العمومية.

يعد هذا الملحق المخصص للحليب، أول ملحق تشارك فيه الأطراف المتدخلة في الشعبة، المعاهد التقنية، المربين والدواجن الوطني للحليب، ستعقبه 5 لقاءات مبرمجة تخص شعبة أخرى، المتمثلة في شعبة الدواجن واللحوم

## تراجع فاتورة واردات الحليب بـ 30% في جانفي

ومن جهة أخرى، تم اتخاذ إجراءات على المدى المتوسط من قبل الحكومة بهدف وضع إستراتيجية كفيلة بإعادة بعث شعبة الحليب.

ويتعلق الأمر خصوصا بحصول المهنيين في شعبة الحليب على العقار الفلاحي من أجل تمكينهم من الاستثمار في شعبة الحليب والمساهمة في إطار.

وتطمح السلطات العمومية في هذا الإطار إلى تعزيز ودعم إنشاء مزارع عصرية متكاملة ومدعمة لتربية الأبقار الحلوب وإنتاج الحبوب والإعلاف في إطار عقود-برامج.

كما ستشجع السلطات العمومية أيضا قرض «الرفيق» من أجل الاستثمار في مجال إنتاج الأعلاف في حين أن تعاونيات المربين ستحضر للعودة نحو استغلال المحيطات المسقية خاصة في الهضاب العليا والجنوب.

## واج

ربط أسباب تدني سعر النفط بأنماط الإنتاج وعوامل غير ظرفية  
بشير مصيطفى يدعو من بومرداس إلى «اليقظة الاستراتيجية»

إعادة هيكلة القطاعات المنتجة وتدعيمها، خاصة الراكدة منها، وإعادة النظر في مجمل السياسات الاقتصادية، باعتقاد ما أسماه اليقظة الاستراتيجية المبنية على التوقعات الرشيده في التسيير عن طريق الإدارة الحكيمة للاقتصاد والاستفادة من رؤوس الأموال الموجودة، والتوجه إلى اقتصاد خارج المحروقات، بإعادة النظر في تقييم الميزانيات السنوية، والتوجه نحو سياسات اقتصادية متوازنة، مشيراً في هذا الصدد إلى أن جميع هذه الحلول والمقترحات موجودة بالفعل من حيث التصميم بفضل قطاعات التخطيط والاستشراف.

في الختام قدم الخبير جملة من المقترحات الأخرى لتوجه الجزائر نحو المستقبل، منها أهمية التعاون وتنسيق الجهود بين القطاعين العام والخاص، عن طريق إبرام ميثاق شراكة بين الجانبين ووضع حدود فاصلة حتى لا يتغول القطاع الخاص على العام، مقدماً مثالا بـ كورنيا الجنوبية التي انتهجت هذه السياسة، وضرورة اعتماد ثقافة البورصة في تسيير الأنشطة الاقتصادية والمالية مع اعتماد سياسة مبنية على الواقعية وتقديم مقترح بإنشاء بيت الصرف ووزارة جديدة للجباية، وحمية استبدال الدينار بعملة جديدة لامتناس السيولة المالية في السوق السوداء غير المراقبة ومجابهة حالة انهيار المتواصلة لقيمة الدينار أمام باقي العملات الرئيسية كالـ دولار والأورو، وهو نفس النهج الذي اعتمده دول الاتحاد الأوروبي 27 التي تجتمعت لتوحيد عملتها، على حد قول الأستاذ.

تراجعت فاتورة واردات مسحوق الحليب والمواد الدسمة المستعملة كمدخلات في هذه الشعبة إلى 787، 43 مليون دولار شهر يناير المنصرم مقابل 791، 62 مليون دولار خلال ذات الشهر من 2015 حسبما علمته وأج لدى الجمارك

مقابل ذلك ارتفعت الكميات المستوردة خلال يناير الماضي إلى 17.076.42 طن مقابل 14.758.08 طن خلال جانفي 2015 حسب أرقام المركز الوطني للإعلام الآلي والإحصائيات التابع للجمارك.

وبهذا تراجعت قيمة الواردات بـ 27، 30% في يناير 2016 مقارنة بجانفي 2015 في حين ارتفعت الواردات من حيث الكمية بـ 71، 15%.

ويفسر التراجع الكبير للفاتورة رغم تراجع الواردات من حيث الكمية بانخفاض أسعار مسحوق الحليب ومشتقاته في الأسواق الدولية.

## ربط أسباب تدني سعر النفط بأنماط الإنتاج وعوامل غير ظرفية

## بشير مصيطفى يدعو من بومرداس إلى «اليقظة الاستراتيجية»

دعا وزير الاستشراف السابق بشير مصيطفى، من بومرداس، إلى ضرورة الاستعداد لمرحلة ما بعد النفط، كي لا تعيش الجزائر نفس التجربة التي مرت بها أندونيسيا. مرجعا أسباب انهيار أسعار النفط في الأسواق العالمية، إلى عوامل هيكلية في أنماط الإنتاج بالأساس المعتمد من طرف بعض الدول المنتجة وبالتالي، وفق الأستاذ، فإن الأزمة الحالية غير ظرفية.

## بومرداس: ز. كمال

أرجع الباحث بشير مصيطفى في مداخلة ألقاها، أمس، بكلية العلوم الاقتصادية والتسيير لجامعة بومرداس تحت عنوان: «تداعيات انخفاض أسعار البترول على التوازنات الاقتصادية» أسباب الأزمة الدولية الراهنة، إلى تراجع الطلب على الطاقة، على خلفية الأزمة المالية لسنتي 2007 و2008، واستمرار الركود في دول الاتحاد الأوروبي والسياسة الطاقوية الجديدة التي تبنتها.

وأضاف مصيطفى، أن عدم احترام مجموعة «أوبك» لحصصها في الإنتاج والتصدير، ساهم في إغراق السوق العالمي بفائض انعكس على أسعار البرميل التي تهافتت إلى أدنى درجة، بحسب قوله، في انتظار دخول مشروع نقل الغاز من بحر قزوين إلى الاتحاد الأوروبي عبر تركيا سنة 2017. يقول الأستاذ، الذي سيزيد، دون شك، من حجم التأثيرات على البلدان المصدرة للبترول والغاز.

ولدى طرحه الحلول الممكنة للخروج من الأزمة الحالية، شدد الوزير السابق على أهمية

## بشار تحيي الذكرى المزدوجة لتأسيس الاتحاد وتأميم المحروقات

## مكاسب وإنجازات تحت الضوء

بالذكرى 60 لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، حيث لم يأت الربط بين هذين الحدثين من باب الصدفة بل جاء لإضفاء قيمة رمزية على البنية العامة للدولة وعلى الطابع الخاص للاتحاد النقابي، الذي ورغم الهزات التي عرفها في السنوات الماضية، إلا أنه يبقى القوة العمالية الأولى في البلاد، فبعد أن ساهم في ثورة التحرير ثم مكافحة الإرهاب، لم تتوقف المسيرة عند هذا الحد، بل بقي في الصفوف الأولى في كل مناحي الحياة الوطنية.

## بشار: دحمان جمال

الذي عمل بمؤسسة سوناطراك كسائق للوزن الثقيل، والذي كرم من طرف الوالي والشركة العالمية لمؤسسة مرسيدس، كونه لم يرتكب ولا حدث بمرور 72 سنة سياقة للوزن الثقيل. وجسدت الاحتفالات أهمية ذكرى التأميم في ظل متغيرات جديدة يعرفها واقع البلاد وسعي الدولة لتكثيف الرهانات العالمية مع المتطلبات الاقتصادية الداخلية، ما يجعل منها حدثاً تاريخياً هاماً مكن الجزائريين من استعادة إحدى ركائز اقتصادها الوطني وثرواتها التي نهبها لأكثر من قرن من قبل الشركات البترولية الفرنسية.

وتزامن إحياء الحدث مع الاحتفال

أحيت بشار أمس، الذكرى المزدوجة لتأميم المحروقات وتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، بمشاركة كل السلطات المدنية والعسكرية والمديرين بالاحتفالات، استهلته بوضع إكليل من الزهور أمام متحف الجهاد الذي يضم أسماء الشهداء الذين سقطوا في ميدان الشرف بهذه المنطقة والترحم على أرواحهم الطاهرة.

خص الاتحاد الولائي لبشار الحدث باحتفالية تم خلالها تكريم العديد من الوجوه التي خدمت البلد بكل ما تملكه ومثله بالخارج مثل الحاج زيتوني عميد سائقي الوزن الثقيل،

## الحماية المدنية تتدخل في عدة حالات قتيل في انفجار وانقاذ 7 أشخاص من الاختناق بالغاز

الشرطة وسونلغاز، كما تتقل مدير الحماية المدنية لولاية سطيف برفقة رئيس الوحدة ورئيس مصلحة الحماية العامة - فور تلقي الخبر - إلى عين المكان للإشراف على هذا العملية.

من جهة أخرى، تدخلت فرق الإنقاذ التابعة لوحدة الحماية المدنية عين أزال، مساء أول أمس أيضا، لأجل عملية إنقاذ في بئر طور الإنجاز بمشقة أولاد باروش ببلدية عين الحجر، حيث تمكنت من انتشال شاب يبلغ من العمر 28 سنة من داخل البئر على عمق 17 مترا، الذي تعرض لإصابات متعددة أسف ونقل إلى مستشفى عين أزال، وقد بلغنا أن الضحية توفي بعدها نتيجة نزيف داخلي.

كما تمكنت الإسعافات التابعة للوحدة الرئيسية سطيف من إنقاذ عائلة مكونة من سبعة أفراد من الموت الوشيك نتيجة استنشاق (أكسيد الكربون) المنبعثة من مدفأة منزلهم الفردي الكائن بحي حشمي على تقاطع شارع مختار عالم وشارع عبد القادر عصماني، حيث تفتن رب العائلة للأمر وسارع بالإبلاغ ليتم التدخل بتسخير سيارتين للإسعاف تحت إشراف طبيب وشاحنة تدخل بقيادة ضابط المداومة، حضر العملية مصالح الشرطة.

## نقل 26 تلميذا إلى مختلف المراكز الطبية إصابة 34 شخصا بنوبات تنفسية جراء السحابة الرملية العابرة بعين تموشنت

تذكر، حسب عبد الرحمن محمودي، طبيب منسق على مستوى مصلحة الاستعجالات، من جهة أخرى، تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل 26 تلميذا عبر 08 مؤسسات تربوية إلى مراكز الاستعجالات بسبب إصابتهم بضيق في التنفس، حيث سجلت أعلى نسبة بثنائية العنيد لطفي ببلدية العامرية.

عين تموشنت: ب.م الأمين

## الأسبوع المغاربي للرياضة المدرسية والجامعية نشاطات مكثفة بالمركز الجامعي لتيبازة

القدم وأخرى في كرة اليد وسباقا للدراجات، إضافة إلى معرض متخصص من تشييع أطباء الوحدة الصحية الجامعية يتضمن معطيات إحصائية حول ممارسة الرياضة عالميا ومحليا، إضافة إلى الدعوة إلى ترقية النشاط البدني مع تشريع مفصل لعوامل الخطر التي بوسمها التأثير المباشر على صحة الفرد كالغذاء غير الصحي وقلة الحركة واستهلاك التبغ والوزن المفرط والعوامل البيئية وكذا الاجتماعية والنفسية، مع الإشارة أيضا إلى العوامل التي لا يمكن تعديلها كالوراثة والسن والجنس بحيث برمجت عدّة مداخلات مختصرة حول الأمراض غير المتقلة التي تصيب الفرد مع إبراز أهمية الرياضة لمحاربتها أو التقليل من فاعليتها، على أن تختتم التظاهرة نهاية الأسبوع الجاري بتوزيع جوائز رمزية على مجمل الطلبة المتفوقين في مختلف النشاطات المدرجة ضمن برنامج التظاهرة.

تأخر إنجاز غير مسبوق

## المستفيدون من السكن التساهمي بالعلمة في حالة

يوم، إذ أن معظمهم يستأجرون منذ سنوات سكنات في انتظار تحقيق الحلم.

من جهتها، أكدت السلطات المحلية للدائرة، علمها بالمشكلة مطمئنة المعنيين، باعتبار أن الإنجاز يسير بشكل عادي من طرف المقاولين المرقيين، وأن منهم من انتهت أشغاله، وأرجعت المشكلة إلى الغلافات المالية التي تم طلبها من طرف مديرية التعمير من الوزارة الوصية، وبالتالي فالجميع في انتظار انطلاق أشغال انتظارها منذ 2010، كما أكدت مصادر الدائرة أن المسؤولين بها سبق لهم استقبال هؤلاء المواطنين للتكفل بأنشغالهم.

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية سطيف، أمس، حادثين متعلقين بانفجار الأول، سجل بقريّة "تينار" ببلدية أولاد صابر صباحا، بورشة لتحويل البلاستيك، نتيجة انفجار المسخن، ما تسبب للاسف الشديد في مقتل الحارس في عين المكان، بالغ من العمر 32 سنة، مع تسجيل أضرار مادية بمحيط الورشة والمحلات المجاورة جراء الأثر الميكانيكي لشدة الانفجار، بتحطم جزئي لبعض جدران حاضنة لتربية الدواجن وسيارة.

سطيف: نور الدين بوطغان

أما الحادث الثاني، فقد سجل بالمخيزة الكائنة بشارع بوجمة دالي بمدينة، مساء أول أمس، نتيجة تسرب غاز متبوع بانفجار، تسبب في إصابة 4 عمال بحروق بدرجات متفاوتة على مستوى اليدين والوجه وإصابة آخر بحروق خفيفة نتيجة تحطم أحد الأبواب، مع تسجيل بعض الأضرار المادية المتمثلة في انهيار جزئي لجدار أحد المحلات وشبه السقف والأبواب.

وتدخلت النجدة التابعة للوحدة الرئيسية للحماية المدنية سطيف لإسعاف المصابين ونقلهم إلى المستشفى، بحضور مصالح

بلدية معسكر تنتظر استلام المخططات من قبل مصالح الهيئة التقنية للبناءات، حيث لم تتجاوز نسبة الأشغال بالمواقع السكنية المخصصة لإنجاز هذه الحصة نسبة 3 بالمائة، وأمر الوالي مدير الهيئة التقنية في شأنها بتسليم المخططات قبل نهاية الأسبوع الجاري وتدعيم الورشة بالوسائل المادية والبشرية، مؤكدا أنه لن يتوانى في اتخاذ أي إجراء ردي من شأنه أن يسرع من إتمام هذا المشروع وغيره من المشاريع السكنية والتنمية، وعموما أكد الوالي العفاني صالح، على أهمية المتابعة الجدية للمشاريع في الميدان وعن قرب وكتب وليس من خلف المكاتب، مشيرا إلى المدراء التنفيذين ورؤساء الدوائر وكل من تعنيه المصلحة العليا للمواطن في الاستفادة من السكن، وكان نفس المسؤول قد أكد في استفسار له "الشعب" عن عدم وجود مشاكل مالية يتخبط فيها ديوان الترقية والتسيير العقاري بمعسكر، عدا ما يعرف لدى العام والخاص، أن أغلبية المقاولات المشرفة على المشاريع السكنية تشتكي من عدم تسديد الفواتير وعدم تسوية وضعياتها المالية.

تحت شعار "تخركوا لصحتكم"، سطر إدارة المركز الجامعي لتيبازة برنامجا شريفا لأحياء تظاهرة الأسبوع المغاربي للرياضة المدرسية والجامعية، يتضمن معرضا لأطباء المركز وحصصا تربوية صحية على شاكله موائد مستديرة بعمة عدّة نشاطات رياضية على اختلاف أنماطها ودرجاتها.

تيبازة: علاء م

وفي ذات السياق، فقد تمّت برمجة عدّة موائد مستديرة للطلبة، ينشطها مؤطرون متخصصون يتم من خلالها الإشارة إلى ترقية النشاط البدني من أجل المحافظة على الصحة وتحسيس الطلبة بعوامل خطر الأمراض غير المتقلة وفوائد الرياضة حسب النوع الممارس مع توزيع مطويات تتضمن فوائد صحية وخيارات هامة. كما شمل برنامج التظاهرة مقابلة في كرة

هدد بسحب المشروع من المقاولات المتقاعسة

## والي معسكر: لن نسمح بتأخر الإنجاز

توزيع 550 سكن اجتماعي بسيق

تم أمس، الإفراج عن قائمة السكنات الاجتماعية بدائرة سيف في معسكر، في ظروف جيدة طبعها استحسان السكان للعملية التي طال انتظارها. وشملت استفادة 550 عائلة من سكنات اجتماعية لانقعة، بعد أن قضت بلدية سيف على أكبر الأحياء القصدية في حصة سكنية وزعت السنة الماضية، فيما يرتقب أن تستكمل عملية توزيع السكنات بالدائرة في الشهر المقبل بقائمة ثانية تستفيد منها 240 عائلة. هذا ما رصدته "الشعب" بعين المكان.



معسكر: أم الخير.س

7198 وحدة سكنية في نمط العمومي الإيجاري في دائرة معسكر، حيث لم يخف المسؤول التنفيذي استياءه وتأسفه لتأخر هذه المشاريع السكنية الهامة، منها مشروع إنجاز 2150 وحدة سكنية ببلدية معسكر. وقسمت الوحدات إلى ثلاث حصص، مشروع 600 سكن اجتماعي بلغت نسبة الإنجاز به 90٪، حيث أمر الوالي بتسليمه قبل نهاية شهر مارس 2016، وفق البرنامج المعد لتوزيع السكنات والمحدد بتاريخ الشهر الداخل، واستئناف الأشغال بمشروع 650 سكن اجتماعي، الذي كان متوقفا تماما، ليقتز من نسبة 5٪ إلى 55٪ في ظرف شهر واحد. وهدد الوالي باتخاذ إجراءات عقابية تصل إلى فسخ الصفقات مع المقولة، مبديا استياءه قائلا "أن الدولة ذلت كل الإجراءات الموصوفة" بالعراقيل البيروقراطية، حتى يتمكن المواطن من سكن اجتماعي لائق، مشيرا أن مشكل غياب اليد العاملة ليس إلا تبرير لفشل هذه المقولة، أما المقولة الثالثة والتي منح لها مشروع إنجاز 2000 سكن موزعة في ثلاث حصص سكنية على دوائر معسكر، سيف وتغنيف انطلقت

الأشغال بها منذ أكثر من 03 أشهر، لا تزال ترواح نسبة 5 في المئة، فقد أمر العفاني صالح المقولة بإثبات جديتها من خلال تدعيم كل الورشات بالعمال وأهلها أجل 15 يوما لتعزيز ورشات الإنجاز قبل فسخ الصفقة نهائيا.

في هذا السياق، أكد المدير العام للمقولة الصينية أن أسباب تأخر تسليم المشروع يعود للمشاكل المادية المتعلقة بعدم تسوية الوضعية المالية للمقولة، فيما تعهد مسؤول المقولة الصينية بتسليم 600 سكن نهاية شهر مارس من العام الجاري و1550 وحدة سكنية متبقية قبل نهاية السنة، أما بالنسبة للمقولة الصينية CRCCV المشرفة على إنجاز حصة 3048 سكن ببلدية معسكر والموزعة هي الأخرى على ثلاث صفقات 1500 لم تتجاوز نسبة الإنجاز بها 3 في المائة.

## المصالح التقنية للبناءات لم تسلم مخططات برنامج "عدل"

ما زالت المؤسسة الصينية المكلفة بإنجاز حصة 1500 سكن في برنامج "عدل"، عبر تراب

4 آلاف وحدة سكنية جديدة من صيغة «عدل» بباتنة

## توزيع مقررات استفادة من سكنات «عدل 1» على 458 مكتب



ومتعدا بتسليم سكنات مكتبي «عدل 1» بباتنة نهاية العام الجاري كأقصى تقدير، خاصة وأن عملية التهيئة توشك على الانتهاء.

دائرة بالولاية، مطمئنا المسجلين في «عدل 2» بباتنة، بالقول أنه "لن يتم إقصاء أي مكتب قام بدفع الشطر الأول من قيمة المسكن والمقدر ب10 بالمائة"،

سلم المدير الجهوي لتحسين السكن وتطويره "عدل" بباتنة أول أمس، قرارات الاستفادة المسبقة لفاحدة 458 مكتب لسنتي 2001 و2002، حيث حضر عملية التوزيع والي محمد سلماني.

باتنة: لوشي حمزة

وكشف المدير الجهوي لوكالة "عدل" خلفاوي عمار، على هامش عملية التوزيع تسجيل ولاية باتنة عن عجز بـ 8 آلاف وحدة سكنية، في هذه الصيغة السكنية، الموزعة على موقعين بحي بارك أفراج بـ 350 سكن، والقطب العمراني الجديد حملة بـ 1650 سكن كلها في طور الإنجاز، حيث تم إحصاء 12 ألف مسجل ضمن برنامج "عدل 2" بالولاية.

وحسب خلفاوي ينتظر الانطلاق في أشغال إنجاز 2000 وحدة سكنية أخرى من مجموع 4000 سكن استفادت منها الولاية، ألف وحدة سكنية بمدينة باتنة، وأخرى موزعة على 12

المدير العام للضرائب:

## انخراط 250 شخص في عملية تطهير السوق الموازية



كشف المدير العام للضرائب عبد الرحمان راوية، عن انخراط 250 شخص في عملية تطهير السوق الموازية التي انطلقت قبل 7 أشهر، على أن تستمر 18 شهرا.

فريال. ب

بمحسبه - يمكن تحقيقها بهذه الوتيرة التي ستسجل تقدما خلال الأشهر الأخيرة من الأجل المحددة.

فيما يخص تحصيل جباية المحروقات وتأثرها بتراجع أسعار الذهب الأسود في الأسواق العالمية، أكد المدير العام للجمارك، أنها سجلت نموا بنسبة 9 من المائة، مقابل 20 من المائة بالنسبة للمداخيل العادية. وقدرت التوقعات في نفس السنة، أي 2015، بـ 2060، فيما ناهزت إلى غاية 31 ديسمبر المنصرم، 3050 مليار دج.

في نفس السياق، توقف راوية مطولا عند عملية تبسيط النظام الجبائي الذي سجل تقدما كبيرا، مع تركيز الجهود على تسهيل مهام المؤسسات. وقال، إن الترقيم عبر «الأنترنت» سيتم ابتداء من الفاتح مارس الداخل، فيما سيتم إطلاق موقع تجريبي نهاية السداسي الجاري، مرجعا التأخر إلى عراقيل على المستويين الداخلي والخارجي. وجدّد ذات المسؤول في سياق مفاير، التأكيد أن الضريبة على السكن تحول أليا إلى السلطات المحلية.

## الطبعة الرابعة لزيت الزيتون ببني عمران

## بومرداس تسجل ارتفاعا محسوسا في الإنتاج بمليوني لتر

مدى ثلاثة أيام الطبعة الرابعة لمعرض الزيتون وزيت الزيتون بمبادرة لمديرية المصالح الفلاحية لبومرداس بمشاركة 36 عارضا من 7 ولايات من الوطن معروفة بإنتاجها للزيتون على غرار تيزي وزو، البويرة، بجاية، الشلف وغيرها بتراجع ملحوظ في عدد المشاركين عن السنة الماضية.

وشكل الصالون حسب المشاركين فضاء للاحتكاك وتبادل الخبرات فيما يخص هذه الشعبة التي تشهد نموا متزايدا في النشاط من قبل الفلاحين سواء من حيث توسيع المساحات المغروسة بواسطة برنامج الدعم الفلاحي، أو عمليات الاستثمار في الميدان من قبل منتجين شباب أرادوا اقتحام هذا الميدان والاستفادة من برامج أجهزة الدعم المختلفة خاصة وكالة أونساج التي قامت بتمويل مشاريع لانجاز معاصر زيتون حديثة لترقية النشاط والرفع من مردودية الإنتاج مقارنة مع المعاصر التقليدية التي ما تزال رغم ذلك تلقى رواجاً وإقبالا من طرف المواطنين، حسب تصريحات بعض المشاركين.

كما تبقى انشغالات الفلاحين والمنتجين مطروحة في الميدان ككل سنة، خاصة ما تعلق بإشكالية التأمين الفلاحي رغم الإجراءات التحفيزية التي يقوم بها الصندوق الوطني للتعاوض الفلاحي، ومسألة الدعم والمراقبة لتطوير وترقية هذه الشعبة التي تعتبر موردا أساسيا في القطاع الفلاحي والاقتصاد الوطني ككل.

بومرداس: ز/ كمال

لكنه لم يقدم المبالغ التي صرحوا بها، مؤكدا أن توقعات وزير المالية عبد الرحمان بن خالفة، بخصوص استرجاع 91 مليار دج من 1300 مليار دج يتم تداولها، عن طريق رسم 7 من المائة.

توقع المدير العام للضرائب، في ردّه على سؤال يخص تقييم عملية تطهير السوق الموازية لدى نزوله، أمس، على حصة «ضيف التحرير» الإذاعية، نجاح هذه الأخيرة وتسجيل إقبال أكبر خلال الأشهر الأخيرة من أجالها التي تمتد إلى غاية ديسمبر المقبل، لافتا إلى أنه ومنذ انطلاقتها قبل 7 أشهر، سجلنا استفادة 250 شخص من شهادة الجباية، بعد إيداعهم مبالغ جزافية دونما الكشف عن المبلغ المحصل.

إلا أنه في معرض ردّه على سؤال يخص توقعات المسؤول الأول على القطاع الوزير عبد الرحمان بن خالفة، الذي أكد تحصيل ما لا يقل عن 91 مليار دج عن طريق رسم 7 من المائة، نبّه إلى أن تحصيل المبلغ بطريق الرسم أو من خلال إيداع المعنيين أموالهم مباشرة في البنوك، دون المرور عبر العملية. ومن هذا المنطلق، فإن توقعات بن خالفة -

سجلت ولاية بومرداس ارتفاعا محسوسا في إنتاج زيت الزيتون لهذه السنة رغم الظروف المناخية التي بدت صعبة في البداية، حيث قدرها مدير المصالح الفلاحية لبومرداس محمد خروبي على هامش معرض زيت الزيتون ببني عمران بـ 2 مليون لتر وأزيد من 111.5 ألف قنطار من الزيتون مقابل 1.5 السنة الماضية، رغم حالة القلق التي لازالت تطبع المنتجين والمحولين من ظاهرة التقلبات الجوية والرغبة في مزيد من التكفل والمرافقة الميدانية. افتتحت أمس، ببني عمران وعلى

الخبير الاقتصادي فارس مسدور لـ «الشعب»:

## مراجعة النظام الضريبي وعصرنة البنوك ودعم الاستثمار لمواجهة تداعيات الأزمة

أي قرار خارج «أوبيك» لن يرفع أسعار النفط

يكشف الخبير الاقتصادي، فارس مسدور، في حوار مع جريدة «الشعب»، عن تقييمه لإجراءات التقشف التي اتخذتها السلطات، وكيفية تخفيف الضغط عن جيب المواطن، كما تحدث نفس المصدر عن إمكانية الرهان على الفلاحة لتنويع الاقتصاد الوطني والتقليل من التبعية للمحروقات وعن البنوك والسوق الموازي، وحظوظ منظمة «أوبيك» في رفع أسعار النفط وأمور سنكتشفها في هذا الحديث.



حاوره: حكيم بوغرارة

■ «الشعب»: كيف تقييم إجراءات التقشف التي اتخذتها الحكومة لمواجهة أزمة انهيار أسعار النفط، وهل هناك بدائل أخرى لتخفيف الضغط على جيب المواطن؟  
■ الخبير الاقتصادي فارس مسدور: إن إجراءات التقشف التي اتخذتها السلطات عادت بالنفع على الخزينة العمومية، من خلال جني أموال مختلف الزيادات لكنها كانت ثقيلة على جيب المواطن، الذي سيتحمل حتى أعباء مختلف المؤسسات الاقتصادية الأخرى، وعليه فارتفاع الضغط على جيب المواطن وارتفاع تكاليف المعيشة سيؤدي إلى مظاهر سلبية جديدة على غرار ارتفاع درجات الفقر والبطالة.

وما سيزيد من معاناة المواطن عدم الاستفادة من زيادات في الأجور، وحتى التضخم وانخفاض قيمة العملة الوطنية، كلها أمور تحالفت ضد المواطن البسيط. وأعتقد أنه للحفاظ على التوازنات الاقتصادية والتخفيف من الصدمة النفطية لا بد من فتح المجال للمستثمرين الأجانب والوطنيين من خلال تخفيض الضرائب إلى مستويات دنيا، وهذا ما سيؤدي إلى جلب الكثير من المؤسسات الأجنبية التي تصنع بجودة عالية وتوظف الكفاءات والشباب ويعددها تجني السلطات الكثير من الضرائب وتكون عائدات النفط أكثر مردودية، وقد نجحت روسيا في هذا المسعى حيث تفرض ضريبة واحدة على المؤسسات الاقتصادية تقدر بـ 5٪ من الأرباح وهي اليوم تعيش في نعيم كبير ولا تتأثر بالتقلبات التي تميز أسعار النفط ومختلف البورصات، داعيا القائمين على مصالح الضرائب إلى التخفيف من الجباية لاستقطاب المستثمر الأجنبي.

ويبقى على المنظومة البنكية الوطنية مواكبة التحولات وعلى الأقل الاقتداء بالبنوك الأجنبية التي تستثمر في الجزائر، فنحن نحتاج لنقله نوعية من خلال تفعيل المعاملات التي تفرضها البنوك الإسلامية التي تلقى رواجاً كبيرا في أوروبا ومختلف الدول العربية بينما نحن من يجب المبادرة لتفعيل المعاملات المالية الإسلامية لما لها من انعكاس إيجابي على الأداء الاقتصادي. وأشار إلى ضرورة السعي دائما لترسيم السوق الموازي وجلب أكثر من 370 مليار

دينار تدور في فلكه أي ما يعادل 12 مليار دولار وهي مبالغ ضخمة جدا يمكن أن

تخدم الاقتصاد الوطني وتخلصه من

التبعات السلبية. ومن الملفات التي يجب التعامل معها بحزم هو سوق العملة الصعبة الموازي ومحاربة البيروقراطية وتحديث المنظومة الجمركية.

■ هل تملك منظمة «أوبيك» حظوظا في رفع أسعار النفط في ظل التجاذبات واتساع الهوة بين مختلف الأعضاء، وحرب الكواليس بين القوى البترولية الكبرى؟

■ إن حظوظ «أوبيك» في رفع الأسعار تبقى ضئيلة نوعا ما في ظل الظروف الدولية والإقليمية، ويبقى أهم عامل هو تخفيض الإنتاج ومن القوى البترولية الكبرى على غرار السعودية التي بإمكانها التأثير مباشرة على تطور الأسعار، وحتى الاتفاق الحاصل بين روسيا وقطر والسعودية وفنزويلا لن يكون له تأثير كبير لأن القرار اتخذ خارج منظمة «أوبيك»،

ولو كان العكس كان سيحدث طفرة نوعية في الأسعار. كما أن عودة إيران من شأنها أن تحدث زوبعة سلبية في الأسعار ولهذا يبقى الاتفاق داخل «أوبيك» والقرار السعودي أكبر عامل مرجح لتحسين الأسعار.

■ هل تراجع الفساد في الجزائر؟

■ إن الفساد آفة لا تمتلك لون، ويقدر ما توجد إجراءات لمكافحة، فالكثير من الأشخاص بمقدورهم المراوغة وتحقيق مصالحهم الشخصية بطرق يصعب التنبه لها، وعليه فالتصدي للمتجاملين يجب أن يكون بقوة وبطريقة ردمية. وعلى السلطات أن تحمي الممتلكات الوطنية وتعزز التشريعات التي تسيّر في هذا الطريق.

أكبر عملية ترحيل في وهران قريبا  
توزيع قرارات الاستفادة لمكثبي «عدل»

وجيرهم من المتدخلين. على ضوء ذلك، تتم ست عمليات الترحيل على عدة مراحل، لتمس قبل نهاية الصائفة المقبلة جميع المستحقين، والانطلاقة ستكون من حي سيدي الهواري العتيق وابن سينا والقطاع الحضري البدر، ثم الصديقية وسيدي البشير، فالقطاع الحضري المقري والمقراني وأخيرا القطاع الحضري الأمير، ثم بعض العائلات التي تقطن حي الحمري والدرب.

بخصوص الحي الفوضوي الصنوبر، الذي يعد من النقاط السوداء، قال والي وهران، سيتم القضاء عليه نهائيا قبل نهاية السنة

الجنوبية من الولاية. فيما ستشرع البلدية، ابتداءً من الأسبوع المقبل، في تنفيذ أكبر عملية إعادة إسكان في تاريخها، ستتم قاطني السكنات الهشة، المصنفة ضمن الخانة الحمراء.

بحسب الوالي، فإن عملية إعادة الإسكان هذه، التي ستشمل 6400 عائلة، موزعة عبر 9 قطاعات حضرية تترتب عليها البلدية الأم، تخضع لمقاييس درجة الخطر وعوامل أخرى التي تحددها الجهات المكلفة بعمليات تصنيف البناءات الهشة، بمعية السلطات الأمنية، الحماية المدنية لجان الأحياء

أشرف والي ولاية وهران عبد الغني زعلان، أمس، بقاعة المحاضرات بالمسجد القبط «ابن باديس»، على توزيع قرارات الاستفادة المسبقة لفائدة 100 مكتب «عدل 2001 - 2002»، من مجمل الحصة الإجمالية والمقدرة بـ 20181 مسكن، على أن تمس باقي المستفيدين خلال الأسابيع المقبلة.

أعلن زعلان عن انطلاق أشغال البرنامج السكني لـ «عدل» المقدر بـ 9 آلاف وحدة سكنية بالقطب العمراني الجديد، المتموقع ببلديتي مسرغين والعين البيضاء بالجهة الغربية

## التشريع كآلية لتغيير الألقاب المشينة

# هل للبرلمان دور في تعزيز الهوية الوطنية؟



■ بقلم الأستاذ خالد شبلي  
أستاذ بمخبر القانون،  
العمران والمحيط

### الحلقة (2) والأخيرة

يعمل العديد من  
الجزائريين ألقابا  
قبيحة لم يختاروها  
هم ولا آبائهم، وإنما  
تم إجبارهم على  
حملها بموجب  
«قانون الألقاب»  
الفرنسي، الذي  
أصدره الاحتلال  
عام 1882، بعد  
محاولات سابقة،  
كانت تهدف إلى تغيير  
نظام الألقاب  
بالجزائر، وبالرغم  
من مرور أزيد من  
نصف قرن منذ  
استرجاع السيادة  
الوطنية إلى أن  
المررات والوثائق  
الرسمية تشهد على  
«جرمة نكراء في حق  
الهوية الوطنية»،  
أضفت إلى ذلك  
تأثيرها السلبي  
على نفسية الفرد  
وتأقلمه وسط مجتمع  
ومحيطه.

مساهمات : مقالات  
لا تلزم إلا أصحابها

### المطلب الثاني:

## ضرورة سن نص تشريعي جديد لتغيير الألقاب المشينة

نحاول استقراء أهم ما جاء في منطوق المادة 56 من الأمر رقم 70-20 والمتعلق بالحالة المدنية، المعدل والمتمم، والتي إشكالية مهمة تتمحور حول: هل نحن بحاجة لنص تشريعي جديد لتغيير الألقاب المشينة؟

### الفرع الأول: قراءة في أحكام المادة 56 من الأمر رقم 70-20 والمتعلق بالحالة المدنية

بالرجوع إلى نص المادة 56 من الأمر رقم 70-20 المؤرخ في 19 فبراير 1970، والمتعلق بالحالة المدنية، المعدل والمتمم، والتي تنص على أن: «كل شخص يتدرب بسبب معين لتغيير لقبه يمكن أن يرخص له بذلك ضمن الشروط التي تحدد بموجب مرسوم».

يتضح من منطوق هذه المادة أن المشرع الجزائري منح لكل شخص يتدرب بسبب معين: الحق في المطالبة بتغيير لقبه، وفق الشروط التي يحددها

التنظيم، مع إبقاء على السلطة التقديرية في التغيير للسلطة المكلفة بالحالة المدنية.

تستقرا من نص هذه المادة أن المشرع الجزائري أحال على التنظيم تحديد شروط تطبيق حكم المادة، ووفقاً لهذا المرسوم، فإنه يمكن أن نستخلص أن طلب تغيير اللقب إذا كان معيباً.

إن الإشكال الذي يطرحه البعض هنا، بأن المادة نصت على الإمكانية، وليس الإلزامية الحكم، كما أن المادة أشارت إلى «ترخيص»، وصاحب الرخصة له سلطة تقديرية بالموافقة أو الرفض، لذا

يستوجب إعادة النظر في حكم هذا المادة، وذلك بجعلها الإلزامية، والإلزامية هنا لها معاني عدة.

### الفرع الثاني: مقترحات في سبيل القضاء على جريمة الألقاب المشينة بالجزائر

هناك جملة من الإشكالات القانونية نظرياً، وعراقل عملية، يستوجب العمل على تفاديها من أجل تفعيل حكم المادة 56 من الأمر رقم 70-20 والمتعلق بالحالة المدنية، وفي هذا الإطار نقترح، ما يلي:

**أ- إلزامية التغيير:** وذلك بسن تشريع جديد، أو تعديل لحكم المادة 56 من الأمر رقم 70-20 المؤرخ في 19 فبراير 1970، والمتعلق بالحالة المدنية المعدل والمتمم، والمذكورة أعلاه، وبذلك بالتصحيح صراحة على إلزامية إعادة تغيير جميع الألقاب المشينة أو لها دلالات معيبة، والتي تعود إلى الحقبة الاستعمارية الفرنسية بالجزائر، وهذا الأمر، يتطلب: **إقرار تزامن النص القانوني مع إجراءات عملية أكثر منها قانونية بحثة،** ومن أهمها: القيام بعملية جرد هذه الألقاب، خاصة، أنه حالياً، تمّ رقمنة جميع شهادات الميلاد في أجهزة الحاسوب، ضمن بنوك معلومات على مستوى مختلف بلديات ودوائر الجمهورية، مما يسهل هذه العملية أي عملية الجرد، ولكن من يقوم بهذه العملية؟ خاصة أن الجزائر تزخر بلهجات محلية متعددة بتعدد مناطق الوطن الشاسع، هنا الحل يكمن في إنشاء لجنة وطنية تسق عمل اللجان محلية بكل منطقة.

**القيام، مسبقاً، بعملية توعوية لأفراد المجتمع،** لتوضيح الفائدة من هذا الإجراء، خاصة، أن «اللقب»، حق لكل فرد جزائري، وراث وميراث عائلي ذو بعد ثقافي، وأصل معرفي تراكمي له في نفسية حامله طابع القدسية أو الانتماء وعنوان للهوية الشخصية للفرد والأسرة ومن ثم القبيلة والمجتمع. ولكي لا تساهم هذه العملية في تقسيم أو تشتيت أفراد الأسرة الواحدة، كما فعلت فرنسا الاستعمارية، سابقاً.

**ب- إلزامية الترخيص:** وذلك من خلال النص صراحة على وجوب السماح بتغيير اللقب لجميع من تتوفر فيه الشروط اللازمة لذلك، وهذا التصحيح أو الإلزامية يكون في النص التشريعي، بدل النص التنظيمي، لأهميته.

**ج- النظر في إشكالية الأجل والمدة اللازمة،** للرد على طلبات تغيير الألقاب، خاصة، إذا علمنا بأن تغيير اللقب يصدر بموجب مرسوم رئاسي، وأنه يستغرق أجال طويلة في الغالب، لذا يجب تحدد مدة معية قانوناً، للرد بدقة.

### المبحث الثاني:

## دور البرلمان في تعزيز الهوية الوطنية

يعالج دور البرلمان في مجال القضاء على جريمة الألقاب المشينة في الجزائر، وذلك من خلال بيان دوره الإيجابي المنوط به، في هذا الصدد، ومما يشكل دعامة رئيسية في مجال تعزيز الهوية الوطنية.

### المطلب الأول:

## الإطار الدستوري لعمل البرلمان في مجال القضاء على جريمة الألقاب المشينة

يعد الدستور الإطار القانوني الأسمى داخل الدولة والذي من خلاله يتم تحديد تنظيم وصلاحيات السلطات، نتطرق إلى واجب البرلمان وفقاً لمنطوق المادة 100 من الدستور، ومن ثم نحاول عن الإشكالية القانونية، والتي مفادها: هل القضاء على جريمة الألقاب المشينة من اختصاصات الدستورية للبرلمان الجزائري؟



### الفرع الأول: واجب البرلمان وفقاً لمنطوق المادة 100 من الدستور الجزائري

جاء في المادة 100 من الدستور الجزائري: «واجب البرلمان، في إطار اختصاصاته الدستورية، أن يبقى وفيما لثقة الشعب، ويظل يتحسس تطلعاته».

استقراء لنص هذه المادة، يقع على عاتق البرلمان واجب، السهر على الوفاء بثقة الشعب وتحسس تطلعاته، والدفاع عنها، ومن أهم هذه الالتزامات العمل على حماية وتعزيز الهوية الوطنية، فالألقاب المشينة لا تؤثر فقط على حامل اللقب، ولا أسرته، بل على جميع الجزائريين.

### الفرع الثاني: هل القضاء على جريمة الألقاب المشينة من الاختصاصات الدستورية للبرلمان الجزائري؟

يتبادر إلى الذهن بداية، التساؤل هل القضاء على أي جريمة من صلاحيات أجهزة العدالة وتطبيق القانون أو من اختصاص السلطة التشريعية؟ وهل هناك نص قانوني يجرم حقيقة هذه الجريمة؟ يجب توضيح أن مفهوم الجريمة هنا، يختلف عن مفهومه القانوني، والمتداول في القوانين الجنائية أو الجزائية، إن المدلول اللغوي للمصطلح يرمي إلى بيان مفاده بأن التجريم، وبكل ما للكلمة من معنى، يجاوز الطرح القانوني الجامد المبني على فكرة وجوب توفر الركن الشرعي للجريمة، فلا يمكن أن تنصور بأن الاحتلال والذي يقوم بأعمال النهب والقتل غير المبرر، والتي تتنافى مع قوانين وأعراف الحرب، يقوم في تلك الفترة بتجريمه تصرفاته هذه بحق الهوية الوطنية؟

ولذلك يستوجب على البرلمان صاحب السلطة الأصلية في التشريع أن يسن قانون يجرم هذه الجريمة بشكل واضح، ويضع حلول ناجمة لها، ومن ثم تقوم مؤسسات إنفاذ القانون ممثلة في أجهزة العدالة والقضاء بتطبيق هذه النصوص، وبذلك تستوفي هذه الجريمة لركنها الشرعي، الذي غيبه الاحتلال الفرنسي، هذا من الناحية الجزائية، ومن الناحية المدنية يجب البيان بأن صلاحية إقرار القواعد العامة الناطمة للحالة المدنية من الاختصاصات المنوط بها للسلطة التشريعية بموجب المادة 122 من الدستور، وذلك عن طريق سن قانون عادي.

### المطلب الثاني:

## الأدوات والآليات الدستورية المتاحة للبرلمان للقضاء على جريمة الألقاب المشينة

منح المؤسس الدستوري الجزائري للبرلمان، على غرار الأنظمة المقارنة، صلاحيات واختصاصات عدة، وأدوات وآليات دستورية متعددة، من أجل القيام بواجبه ومهامه، التي من أجلها تم انتخاب أعضائه أو تعيينهم، على اعتبار أن البرلمان مظهر من مظاهر الديمقراطية المؤسساتية في أي بلد، فما هي الآليات الممنوحة، والتي من خلالها يمكن للبرلمان أن يساهم في عملية القضاء على جريمة الألقاب المشينة بالجزائر؟

### الفرع الأول: صلاحية التشريع في مجال القواعد العامة المتعلقة بالحالة المدنية

تنص المادة 122 من الدستور: «يشرع البرلمان في الميادين التي يخصها له الدستور، وكذلك في المجالات الآتية:

- 1 - حقوق الأشخاص وواجباتهم الأساسية، لاسيما نظام الحريات العمومية، وحماية الحريات الفردية، وواجبات المواطنين،
- 2 - القواعد العامة المتعلقة بقانون الأحوال الشخصية، وحق الأسرة، لاسيما الزواج، والطلاق، والبنوة، والأهلية، والتركات،
- 3 - .....

وقد صدر أمر رئاسي في مرحلة السبعينات، يتضمن قانون الحالة المدنية، ونظراً للطابع المؤسساتي والنظام الدستوري الخاص في تلك المرحلة، جاء هذا القانون في شكل أمرة، أما حالياً فيستحسن إعادة النظر، في مضمون هذه المواد، وفقاً للمستجدات والتطورات التي يعرفها المجتمع الجزائري، وذلك بمبادرة من الوزير الأول أو بإقتراح من 20 نائب من المجلس الشعبي الوطني، وفقاً للمادة 119 من الدستور الجزائري.

### الفرع الثاني: الرقابة البرلمانية على مدى تطبيق التشريع ونفاذه

نظراً للطابع الإجرائي، الذي يستلزمه معالجة إشكالية الألقاب المشينة في الجزائر، ومن أجل تفعيل النصوص التشريعية، فيتم في هذه الحالة التخصيص على المراسيم التنفيذية، وكما تنص الفقرة الثانية من المادة 125 من الدستور الجزائري: «يندرج تطبيق القوانين في المجال التنظيمي الذي يعود للوزير الأول».

إن الإحالة على المراسيم التنفيذية، تستوجب على أعضاء البرلمان أن يقوموا بتفعيل آليات الرقابة البرلمانية في هذا المجال والمنصوص عليها في الدستور، لاسيما، ما جاء في المادتين 133، 134، أي آلية الاستجواب وآلية السؤال الشفوي أو الكتابي، كما يمكن لأعضاء البرلمان، تشكيل لجان التحقيق، حول هذا الموضوع، إذا لم تقم الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا الخصوص.

### الخاتمة:

قامت السلطة الفرنسية المحتلة بإجبار الجزائريين على تبني نظام الألقاب الفرنسي، بهدف فصل الجزائري عن أرضه ومنطقته، وموروثه الثقافي والروحي، وهي نفس السياسة اتبعتها في مختلف مستعمراتها، بهدف طمس الهوية الوطنية الإسلامية، وهي بذلك تصنف بأنها من أخطر وأبشع أنواع الاستعمار الحديث، وهذه الجريمة تضاف إلى قائمة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها فرنسا في حق الشعب الجزائري، والتي لا تسقط بالتقادم.

إن القضاء على جريمة الألقاب المشينة، يستوجب مشاركة الجميع، وخاصة ممثلي الشعب في البرلمان لتعيين المنظومة القانونية الجزائرية، وذلك بالعمل على تشجيع المواطنين على تغيير ألقابهم التي تحمل وصف «لقب معيب» أو «لقب قبيح»، وذلك بتسهيل وتبسيط الإجراءات المعمول بها في هذا المجال، وتحديد آجال الرد بدقة، كما نقتح إحداث لجنة وطنية تسق عمل اللجان المحلية، تتكفل بذلك على غرار التجارب المقارنة مثل التجربة المغربية في هذا المجال، مرحلياً، وفيما بعد العمل تدريجياً على العودة إلى نظام الألقاب الجزائري المستمد من الشريعة الإسلامية السمحاء، والذي كان معمول به قبل دخول الاحتلال الفرنسي للجزائر.

كما أنه، لا يستساغ، كما يذهب البعض إلى وضع أو سن تشريع يلزم الجزائريين بإجبارية التغيير، بل يجب التوعية والتدرج في القضاء على هذه الجريمة، أولاً، ذلك أن اللقب العائلي هو حق للمواطن، حق ذو طابع خاص، وعليه، يجب العمل على القضاء على البيروقراطية بمفهومها السلبي التي قد تطفن، على عملية استبدال الألقاب المشينة التي تستغرق أحياناً سنوات عدة، والتي تدفع العديد من العائلات الجزائرية إلى عدم تغيير هذه الألقاب بسبب التفكير النمطي، وتماطل الجهات الوصية في الاستجابة لطلباتهم.

(1) - أنظر، على سبيل الذكر، الأبحاث والدراسات التي طرحت ضمن فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ: «الاحتلال الفرنسي للجزائر وجريمة الألقاب المشينة»، يومي 21-22 ديسمبر 2013، سكيكدة، الجزائر.

(2) - تنص المادة 100 من الدستور الجزائري: «واجب البرلمان، في إطار اختصاصاته الدستورية، أن يبقى وفيما لثقة الشعب، ويظل يتحسس تطلعاته».

«انتهى»

تواصل الاتصالات لإنقاذ حكومة الوفاق

## الجيش الليبي يعلن تقدمه في بنغازي وسيطر على أجدايا



تأتي في وقت تحاول فيه حكومة الوحدة التي تم تعيينها بموجب خطة ساندها الأمم المتحدة الفوز بثقة البرلمان المعترف به دوليا في شرق البلاد.

## محاولة دولية أخيرة لإنقاذ حكومة الوفاق

ولا تزال تشكيلة الحكومة الليبية التي يرأسها فايز السراج، تنتظر مصادقة البرلمان الليبي بعد تأجيلات متتالية، لكي تبدأ عملها بشكل رسمي في بلد تشعله النزاعات

والعنف، وفي هذا السياق قال عضو في البرلمان الليبي إن المصادقة على حكومة الوفاق قد تتم اليوم .

في غضون ذلك، التقى المبعوث الدولي إلى ليبيا مارتن كويلر رئيس البرلمان عقيلة صالح في مدينة طبرق للمساعدة في دفع المشاورات الجارية للمصادقة على الحكومة.

ومع التطورات السياسية المتسارعة في ليبيا يزداد المشهد الأمني خطورة وتعقيدا، في ظل توسع داعش في الوسط، في الوقت الذي بدأ فيه بعض اللاعبيين الدوليين وعلى رأسهم واشنطن الدخول إلى مسرح المواجهة مع التنظيم، بينما تنتظر دول الاتحاد الأوروبي بصبر كاد يفرغ المصادقة على حكومة الوفاق لتبدأ بشن غاراتها على مواقع التنظيم، كما أعلن العديد منها مرارا وتكرارا.

## غارة مجهول الهوية على قارب لـ «داعش»

أفادت مصادر ليبية في مدينة صبراتة بقيام طيران مجهول الهوية باستهداف زورق صغير قبالة سواحل المدينة مساء الأحد. وقالت المصادر أن «أعمدة دخان أسود شوهدت تتصاعد من الزورق المستهدف الذي يرجح انه كان ينقل عتادا عسكريا لافراد تنظيم داعش الإرهابي».

ولم يتضح بحسب نفس المصدر أن كان هناك إصابات أو قتلى بين ركاب الزورق جراء هذا الاستهداف، كما لم تؤكد أية جهة تنفيذ هذه الغارات.

من جهته أعلن منذر الخرطوش المتحدث باسم الكتبية 309 أن الجيش الليبي سيطر على ميناء المريسة الاستراتيجية وعلى حي الحليس القريب في بنغازي مشيرا إلى التقدم في حي بوغطني الذي جرت فيه اشتباكات عنيفة أول أمس السبت.

وقال الخرطوش إن الجيش تمكن من قطع الإمدادات القادمة إلى الجماعات المسلحة غرب بنغازي تماما بعد سيطرته على ميناء المريسة مضيفا أن ثلاثة جنود و15 مسلحا قتلوا في اشتباكات الأحد.

وتمثل السيطرة على ميناء المريسة انتصارا كبيرا للجيش بحسب مراقبين حيث أن «الجماعات المسلحة تتلقى إمدادات الأسلحة من خلال الميناء».

وتأتي هذه التطورات بعد أيام من استهداف غارة جوية أمريكية لما يشتبه إنه معسكر تدريب لتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي في مدينة صبراتة بغرب ليبيا مما أسفر عن مقتل نحو 50 شخصا بينهم اثنان من موظفي السفارة الصربية كانا قد خطفا في ليبيا في نوفمبر الماضي كما

قالت القوات المسلحة الموالية للحكومة الليبية المعترف بها دوليا أول أمس، إنها أجبرت إرهابيين على الانسحاب من عدة مناطق في بنغازي وسيطرت على ميناء المريسة الاستراتيجية.

أضاف الجيش الوطني الليبي أنه سيطر أيضا على مدينة أجدايا التي تبعد نحو 150 كيلومترا جنوبي بنغازي وهي مدينة أخرى يخوض فيها الجيش قتالا ضد جماعات إرهابية.

ويخصوص أجدايا صرح أكرم بوحليقة المتحدث باسم الجيش الأحد بأن القوات المسلحة طردت المسلحين من المنطقة المحيطة بشوارع القلوز والمنطقة الصناعية وهما آخر موقعين كانا تحت سيطرتهم في المدينة.

وقال بوحليقة إن 3 جنود قتلوا في اشتباكات الأحد فيما أكد مصدر بمستشفى في أجدايا مقتل 65 شخصا وإصابة 140 آخرين في القتال هناك خلال الشهرين الأخيرين.

أكدوا أن تقرير المصير غير قابل للتنازل  
الصحراويون : المقاومة ستستمر حتى الاستقلال

هو دعاية مفرضة لن تخفى على أحد، وأن «كفاح الشعب الصحراوي هو كفاح عادل وللشعب الصحراوي هدف واحد هو الاستقلال الوطني»، مضيفا أن «الشعب الصحراوي لا يعيش فراغا بل هو منظم سياسيا، كما أنه في غنى تام عن أي شكل من أشكال المغامرة».

وفند المسؤول الصحراوي كل هذه الدعائيات المفرضة، وقال انه ليست هناك اية علاقة للشعب الصحراوي مع عصابات المخدرات ولا مع خلايا إرهابية أيا كان نوعها، وهي دعائيات تستهدف إرضاء سيده فرنسا وابتزاز أموال دول الخليج العربي».

وكانت تقارير دولية بما فيها تقرير للخارجية الأمريكية، أكد أن جبهة البوليساريو ليست منظمة إرهابية باعتراف المنظمات الدولية بما فيها الأمم المتحدة، فهي حركة تحرير تسعى لتحقيق قيم المساواة والديمقراطية.

اعتبر كاتب الدولة للتوثيق والأمن الصحراوي إبراهيم أحمد محمود، أن اتهام المغرب للصحراويين بالإرهاب هو محاولة من المحتل للتشويش على الاهتمام الدولي بالقضية الصحراوية، مضيفا انه ليس للشعب الصحراوي علاقة لا مع عصابات المخدرات ولا مع خلايا إرهابية أيا كان نوعها وان هدف الصحراويين هو الاستقلال الوطني».

أوضح إبراهيم أحمد محمود، أن المغرب دأب على بث هذه الدعائيات منذ بدايات غزوه للصحراء الغربية، «فهي السبعينات ادعى أن جبهة البوليساريو امتداد للتيار الشيوعي في المنطقة، في بداية الثمانينات هي مجموعة من المرتزقة الكوبيين والفيتناميين ثم خمسينيون، وبداية التسعينيات أصوليون ومتطرفون ومع بداية 2000 وكر للإرهاب والمخدرات ومع نهاية 2015 وبداية 2016 حاضنة للإرهاب».

وأكد كاتب الدولة للتوثيق والأمن أن كل هذا

## الجالية الصحراوية تخلد ذكرى تأسيس الجمهورية

خلدت الجالية الصحراوية بمدينة بيتوريا ببلاد الباسك باسبانيا الذكرى الأربعين لإعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عبر تنظيم فعاليات تضمنت مسيرة حاشدة جابت الشارع الرئيسي للمدينة رفعت خلالها الإعلام الصحراوية ورددت الشعارات المطالبة بضرورة جلاء الاحتلال المغربي وتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير والاستقلال. وأشرف على تنظيم الحدث الذي جرى السبت جمعية الجالية الصحراوية «صحرا كاستيز» وحضره ممثل جبهة البوليساريو ببلاد الباسك وممثلين عن المجلس البلدي لبيتوريا ومتضامنين مع الشعب الصحراوي بالإضافة إلى مشاركة وفود عن جمعيات الجالية الصحراوية بالمقاطعة وفعاليات المجتمع المدني الباسكي.

وتوجهت فعاليات التخليل بحفل فني تخللته كلمات ومدخلات للوفود المشاركة اجمع من خلالها المشاركون في الحدث على ضرورة التعجيل بتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير مصيره.

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الدفاع الوطني  
أركان الجيش الوطني الشعبي  
الناحية العسكرية الرابعة  
المديرية الجهوية للمنشآت العسكرية

## إعذار رقم 01

- طبقا للصفحة رقم: 31 / 2015 بتاريخ 04 / 05 / 2015 المتضمنة أشغال إنجاز خزان ماء بسعة 50 م3 والتجهيزات + أشغال التهيئة والترميم / ببسكرة / ن.ع.4 ومدة إنجاز تقدر ب: ثمانية (08) أشهر.

- طبقا للأمر بالخدمة رقم: 40 بتاريخ 14 / 06 / 2015 المبلغ للمؤسسة بتاريخ 22 / 06 / 2015.

- نظرا للتأخر المسجل في تقدم الأشغال والتوقف الكلي للورشة مع قرب انتهاء الأجل التعاقدية للصفحة.

يوجه إعذار مشهر لمؤسسة رحماني لخضر الكائن مقرها الاجتماعي: شارع رقم 07 علي فرحات حي حمادة 02 عين توتة - باتنة، في مهلة لا تتجاوز (08) أيام من أجل:

- أخذ جميع الترتيبات اللازمة لتنشيط الورشة.  
- وضع الإمكانيات البشرية والمادية وضمان التمويل المناسب للورشة.

في حالة عدم الاستجابة لأحكام هذا الإعذار ستلجأ المديرية الجهوية للمنشآت العسكرية/ ن.ع.4 إلى تطبيق الإجراءات القصورية المنصوص عليها في القوانين السارية المفعول.

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الدفاع الوطني

إعلان عن تقديد أجل المناقصة الوطنية  
والدولية المفتوحة

رقم 03 / 2016 / م ع ص ت - دوم م.

ليكن في علم المتعاهدين المهتمين بالمناقصة الوطنية والدولية المفتوحة رقم 03 / 2016 / م ع ص ت - دوم م والمتعلقة بالتمويل ب نترات الصوديوم، كلور البوتاسيوم، البرافين، المستحلب، ليسيتين الصوجا والمكروسفار الزجاجي، بأن تاريخ إيداع العروض المحدد مبدئيا بتاريخ 27 / 02 / 2016 سيمدد إلى غاية 08 / 03 / 2016.

تكون جلسة فتح الأظرفة على الساعة 10 صباحا في اليوم العملي الموالي للتاريخ المحدد لإيداع العروض.

## حوادث المرور إلى أين؟

### بين التحسيس والردع.. الظاهرة تستفحل بشكل مخيف

بن حليلة:

المدوية الوطنية للسلامة  
المرورية بديل مستعجل

المحامية فاتن صبري سيد الليثي:  
نحتاج إلى قانون يكون حصانة  
للراجلين وراعاة للمخالفين

تعميم نظام الرادار  
المتحرك وملاحقة  
الوزن الثقيل

منظومة تعليم القيادة  
مسؤولة عما يحدث

وعناية من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية وبخاصة من السيد نور الدين بدوي وفي هذا الشأن، فقد أعلن إنشاء مندوبية وطنية للسلامة المرورية على مستوى الحكومة تكون بمثابة فضاء أم للقطاعات المعنية، وخبراء وباحثين لهذه المسألة. وتكمن أهداف هذه الاستراتيجية الوطنية في وضع أرضية تصور لكيفية التحكم في انسيابات الظاهرة بهذا الشكل المخيف، وهذا من خلال إعادة النظر أو بالأحرى مراجعة الإطار التشريعي وكل تلك الترسنة القانونية التي لا تبنى على العقوبات فقط. ويعول الكثير على هذا الهيكل الجديد، الذي سيسند إلى مندوب وطني للسلامة المرورية الذي سيكلف بتحضير برنامج عمل على شقين قانوني وتحسيني مع الحضور الميداني وهذه الهيئة ستحل محل كل الصيغ السابقة ذات الطابع العمومي.

جيب المخالفين لكنها لم تحل المشكل بل ازدادت وتيرة الحوادث بالرغم من أن المحضر يكلف ما بين 2000 و4000 دينار، بالإضافة إلى سحب الوثائق وغيرها من الإجراءات الردعية التي لم نجد نفعاً، أين الحل يا ترى؟ هل في الفعل البيداغوجي المبني على مواصلة التوعية والتحسيس أم في الزجر؟ إنها خيارات لا يمكن التغاضي عنها أو عدم العمل بها لأنها جزء لا يتجزأ من المنظومة المتكاملة المشكلة لبرامج مصالح الدرك والأمن. غير أنه على ضوء ما يقع يوميا في طرقاتنا فإن جميع المعنيين أمام مسؤولية التخلص من هذا الكابوس والهاجس إن أجلا أو عاجلا وهذا بإيجاد الآليات الكفيلة بالتحكم والسيطرة على هذا المنحى التصاعدي الذي تجاوز الحدود. هذا الملف الحساس والشائك هو محل اهتمام

ملموس، كيف نتعامل معه؟ من الصعوبة بمكان أن تعثر على الحلول السحرية بين عشية وضحاها، لأن الأمر معقد جدا إلى درجة يستحيل التحكم بالشكل المرجو فيما يقع أمامك.. كون الإشكال هو الإنسان. هذا الأخير هو صاحب القرار عندما يكون أمام مقوده، غير أن من هم في جانبه أصحاب شاحنات، حافلات، سيارات أجرة، شغلهم الشاغل أن يصل في وقت قياسي ويعود فورا من أجل تلقي تلك القيمة المالية التي وعد بها عند نقل البضاعة أو المسافرين، لا يهتم من هو أمامه أو خلفه أو على يمينه أو يساره. المقاربة المتوخاة ليست بتلك النظرة التقنية حتى مراقبة السيارات لا تنفع من زاوية أن الذي يسوق أمامك لا يراعي الحد الأدنى من أجديات احترام إشارات المرور حتى لا نقول القانون، هنا طلبنا منه المستحيل.. التشريعات الأخيرة راهنت على ضرب

كلمة الملف

### نحو تصور جديد

جمال أوكيلى

طرقاتنا أصبحت لا ترحم أحد يوميا نسجل ضحايا وجرحى بأعداد تجاوزت المعقول لا تقل عن وفاتين في حوادث المرور عبر كامل الوطن، خاصة في مناطق الجنوب التي شهدت مؤخرا ارتفاعا مذهلا لهذه الظاهرة، هل بسبب السرعة أو التعب أو خلل تقني؟ إنها التبريرات التي نبعث عنها دائما، وتكشف عنها المصالح المعنية في تحقيقاتها غير أننا أمام واقع

## بن حليلة الناطق الرسمي لجمعية طريق السّلامة المدووية الوطنية للسلامة المرورية بديل مستعجل مدارس السّياقة ورشات للتكوين وإعادة التّاهيل

أبدى السيد مسعود بن حليلة طبيب نضائي والناطق الرسمي باسم جمعية طريق السلامة، أنّ إعلان ميلاد المدووية الوطنية للسلامة المرورية تعدّ مبادرة جديرة بالتوثويه، تندرج في إطار وضع الالبيات العملية القادرة على التحكم في ظاهرة تنامي هذه «المجازر» عبر طرقنا، أملا في أن يكون هذا الهيكل الذي سيرفع النور في غضون الأيام القادمة تمييزاً في أمانه، صانعا للفرق في نشاطه، من خلال الاعتماد على مبدأ الإبداع في الجولول التي تسمح عند سقّف معين من التقييم، لمس تلك النتائج الإيجابية، بنزول منحى الحوادث إلى المستويات السّطلى.

### جمال أوكيلي



ويبدأ هذا العمل في المقام الأول بالانتقال إلى مدارس السّياقة التي تعدّ حاضنة أي نشاط في هذا الشّان، وهنا يمكن أن نحول إلى ورشة لإعادة التّاهيل للمكوّنين، ولا يقبل أن تمنح رخصة سياقة أي سفت من الشاحنات والحافلات بدون أن تتوفر البض من الشروط الصّارمة في المعنى من التّأهّيل النّفسية والتّعليمية خاصة، زيادة على ذلك مراقبة السائق من خلال فعل بديع اغوجي وتربوي لا علاقة له بتاتا بالعقوبات، وغير ذلك من الأساليب الرّديئة التي تبين مع مرور الوقت محدوديتها، أي أنّها لا تقضي على المشكل بقدر ما تزيد في اطالة عمر المشكل أكثر فأكثر، وهذا ما يلاحظ الأزمّة أكثر فأكثر، وهذا ما يلاحظ

### إجراءات استباقية ووقائية استثنائية للدرك

## تعميم نظام الرّادار المتحرّك وملاحقة أصحاب الوزن الثّقل

الدقيق للمركبة التي تجاوزت السرعة المحددة من ضمن حركة المرور عن طريق إطار بياني بين المركبة المعنية بالمخافة، خاصة تسجيل الفيديو عن طريق الكاميرا، كما تسمح برصد المركبات التي يقوم سائقها بالمناورات الخطيرة من خلال تسجيل الفيديو عن طريق الكاميرا للمخالفين، مراقبة سرعة المركبات في الاتجاهين ذهابا وإيابا، مراقبة المركبات ليلا ونهارا، في جميع الظروف المناخية بالأشعة ما تحت الحمراء، ومن ثمّ التحرير الأتي لمحاضر مخالفات تجاوز السرعة المحددة.

ومن جهة أخرى، أعلنت قيادة الدرك الوطني عن اتخاذ إجراءات ردمية استثنائية ضد أصحاب المركبات ذات الوزن الثّقل، التي باتت تسبّب في العديد من حوادث المرور عبر مختلف طرقات الوطن لعدم احترامها لتقوانين المرور واستعمال سديدبريات النقل للاستفادة من السرعة، وتشير أنّ المجموعة الإقليمية للدرك الوطني للجزائر العاصمة قد أحضت في مجال أمن الطرقات خلال العام الماضي، 1217 مركبة نقل مسافرين، وحوادث خلّفت في مجملها 3801 قتيل و36657 جرح على المستوى الوطني خلال العام الماضي، كما تمّ سحب 724823 رخصة سياقة تم تعليق منها 9924 رخصة من طرف الجهات القضائية المختصة المشروبات، وفي إطار الحدّ من حوادث المرور، أعلنت قيادة الدرك الوطني عن تعميم ارادارات متّقلة ذات تقنيات متطورة جدا تسمح برصد وتصوير المركبات في كل الاتجاهات ليلا ونهارا وفي كل الظروف المناخية، وهو الإجراء الذي يأتي كإرضية تحضير لمشروع رخصة السياقة والتطبيق في حال الإلتمان عنه من طرف السلطات المعنية من خلال التحرير الأتي لمحاضر مخالفات تجاوز السرعة المحددة وتخزينها، وتسجيل جميع المخالفات وتغذية بنك المعطيات، حيث يتم استخراج قائمة مخالفات قانون المرور المتعددين ضمن القائمة السوداء وكذا لعدد فترات السنة تسجيلها لحوادث المرور لإرتفاع خطر الحركة على مستوى الطرق، خاصة الشريط الساحلي وارتفاع حجم الحوادث وهي العوامل التي تضاف إليها السجلات التقليدية لحوادث المرور، في مقدمتها العامل البشري بـ 95 بالمائة

التي يعتمدها جهاز الملاحاة، التحديد

### الجزائر: آسيا مني

ويهدف لتخيل الأطفال على قواعد السلامة المرورية، اتخذت قيادة الدرك الوطني في إطار مجابهة حوادث المرور إجراءات خاصة من أجل تلقين أجياديت السلامة المرورية من خلال تبني مشروع رخصة السبايق للراجلين، وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية وكذا المؤسسة العامة لإصدار الطابع التي قامت بإصدار طوابع خاصة بالسلامة المرورية من خلال تلقين تلاميذ الابتدائية من الطور الخامس ابتدائي لقواعد السلامة المرورية، يتوج بهامتحان رمزي يخضع له التلاميذ قبل الحصول على رخصة الراجلين، ويتكون المرحلة الأولية لمراقبة النشء وتربيته على السلامة المرورية.



## دعوة لخطّة عمل موحّدة ودقيقة بتيازة

## منظومة تعليم السّياقة مسؤولة عما يحدث

الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي يعاني منها بعض السائقين وعدم احترام البرنامج الوطني لتعليم السياقة من لدن بعض المدارس وتقص المصامير المؤهّلة لضمان تكوين أمثل للمتريص في مدرسة السياقة، إضافة إلى عدم استحداث أجهزة تقنية تتماشى ومقتضيات التكنولوجيا الحديثة لتبليغ المعلومة للمتريخ مع مراعاة الجانب النفسي له من خلال تحسيسه بمخاطر الطريق باستعمال أشرطة فيديو مؤثّرة، كما تمّ محدثًا أيضا على أنّ مجمل وسائل الاعلام لم تؤدّي دورها كاملا من حيث نشر الثقافة المرورية لكل فئات المجتمع على حسب حاجته، فيما يفترض بأنّ تتسارع عملية الدرع المتبعة من لدن الشرطة والدرك عمليات تحسيس وتوعية واسعة تشمل السائقين ورواد المدارس ومراكز التكوين على حدّ سواء.

أما عن الأسباب البشرية المؤدية الى حوادث المرور وفقا للتقارير الرسمية لمصالح الأمن، فقد أشار محدثا الى أنّ معظمها نابعة من تداخلات مع عدّة جهات أخرى كاحتلال الأرصفة من لدن التجار وسائقني بعض السيارات والانتشار العشوائي للدراجات النارية عبر الطرق بدون حصول سائقها على الترخيص بفتح مدرسة دون اشتراط خبرة مهنية عميقة في المجال، في حين يطلب من ذوي الخبرة ممن عملوا لسنوات طويلة لدى مدارس السياقة توظيفت لطلاب بمستوى شهادة ليسانس وحاصل على شهادة التحكم المهني في السياقة، المراد التي لم يتمكن منه هؤلاء لأن كل من حصل على شهادة ليسانس يفكر في فتح مدرسة خاصة به، ومن ثمّ فقد تدرج رفض 44 طلبا بولاية تيارت تدرج ضمن هذه الفئة، فيما تمّ منح التراخيص 253 حاملا لشهادة ليسانس دون اشتراط الخبرة المهنية. وعن واقع الطرقات ومصامير السياقة، فقد أشار ممثل المنظمة الوطنية لمدارس السياقة إلى أنّ ولاية تيارت مثلا يمكن نوعي للسائقين، قال فريد براهميي بأنّ القانون المعمول به حاليا يقتضي الحصول على شهادة ليسانس بمعينة شهادة بالفتح مخزرا، في حين أنّ



على ترخيص بفتح مدرسة دون اشتراط خبرة مهنية عميقة في المجال، في حين يطلب من ذوي الخبرة ممن عملوا لسنوات طويلة لدى مدارس السياقة توظيفت لطلاب بمستوى شهادة ليسانس وحاصل على شهادة التحكم المهني في السياقة، المراد التي لم يتمكن منه هؤلاء لأن كل من حصل على شهادة ليسانس يفكر في فتح مدرسة خاصة به، ومن ثمّ فقد تدرج رفض 44 طلبا بولاية تيارت تدرج ضمن هذه الفئة، فيما تمّ منح التراخيص 253 حاملا لشهادة ليسانس دون اشتراط الخبرة المهنية. وعن واقع الطرقات ومصامير السياقة، فقد أشار ممثل المنظمة الوطنية لمدارس السياقة إلى أنّ ولاية تيارت مثلا يمكن نوعي للسائقين، قال فريد براهميي بأنّ القانون المعمول به حاليا يقتضي الحصول على شهادة ليسانس بمعينة شهادة بالفتح مخزرا، في حين أنّ

## مخالفات

الثلاثاء 23 فيفري 2016 م الموافق لـ 14 جمادى الأولى 1437 هـ / العدد 16962

## 13 | **الشَّعْبَة** | طفل اليوم.. سائق الغد

### سيدة بلعباس : غنية شعردو

أجمع مختصون في السلامة المرورية بولاية سيدني بلعباس على العامل البشري كسبب محوري في تصادم ظاهرة إرهاب الطرقات خلال السنوات الأخيرة، حيث تمّ تسجيل ما نسبته 90 بالمائة من الحوادث والتي تعود للسائقين، في حين تتوزع 10 بالمائة المتبقية بين حالة المركبات، المحيط وحالة الطرقات.

ويتضمن العامل البشري زوايا عديدة لوعي السائقين والتهافت على الهاتف، حيث تمّ تسجيل ما نسبته 90 بالمائة من الحوادث والتي تعود للسائقين، في حين تتوزع 10 بالمائة المتبقية بين حالة المركبات، المحيط وحالة الطرقات. ويتضمن العامل البشري زوايا عديدة لوعي السائقين والتهافت على الهاتف، حيث تمّ تسجيل ما نسبته 90 بالمائة من الحوادث والتي تعود للسائقين، في حين تتوزع 10 بالمائة المتبقية بين حالة المركبات، المحيط وحالة الطرقات. ويتضمن العامل البشري زوايا عديدة لوعي السائقين والتهافت على الهاتف، حيث تمّ تسجيل ما نسبته 90 بالمائة من الحوادث والتي تعود للسائقين، في حين تتوزع 10 بالمائة المتبقية بين حالة المركبات، المحيط وحالة الطرقات.

أجمع مختصون في السلامة المرورية بولاية سيدني بلعباس على العامل البشري كسبب محوري في تصادم ظاهرة إرهاب الطرقات خلال السنوات الأخيرة، حيث تمّ تسجيل ما نسبته 90 بالمائة من الحوادث والتي تعود للسائقين، في حين تتوزع 10 بالمائة المتبقية بين حالة المركبات، المحيط وحالة الطرقات. ويتضمن العامل البشري زوايا عديدة لوعي السائقين والتهافت على الهاتف، حيث تمّ تسجيل ما نسبته 90 بالمائة من الحوادث والتي تعود للسائقين، في حين تتوزع 10 بالمائة المتبقية بين حالة المركبات، المحيط وحالة الطرقات.

أجمع مختصون في السلامة المرورية بولاية سيدني بلعباس على العامل البشري كسبب محوري في تصادم ظاهرة إرهاب الطرقات خلال السنوات الأخيرة، حيث تمّ تسجيل ما نسبته 90 بالمائة من الحوادث والتي تعود للسائقين، في حين تتوزع 10 بالمائة المتبقية بين حالة المركبات، المحيط وحالة الطرقات.

أجمع مختصون في السلامة المرورية بولاية سيدني بلعباس على العامل البشري كسبب محوري في تصادم ظاهرة إرهاب الطرقات خلال السنوات الأخيرة، حيث تمّ تسجيل ما نسبته 90 بالمائة من الحوادث والتي تعود للسائقين، في حين تتوزع 10 بالمائة المتبقية بين حالة المركبات، المحيط وحالة الطرقات.

أجمع مختصون في السلامة المرورية بولاية سيدني بلعباس على العامل البشري كسبب محوري في تصادم ظاهرة إرهاب الطرقات خلال السنوات الأخيرة، حيث تمّ تسجيل ما نسبته 90 بالمائة من الحوادث والتي تعود للسائقين، في حين تتوزع 10 بالمائة المتبقية بين حالة المركبات، المحيط وحالة الطرقات.



الثلاثاء 23 فيفري 2016 م الموافق لـ 14 جمادى الأولى 1437 هـ / العدد 16962

الثلاثاء 23 فيفري 2016 م الموافق لـ 14 جمادى الأولى 1437 هـ / العدد 16962

الثلاثاء 23 فيفري 2016 م الموافق لـ 14 جمادى الأولى 1437 هـ / العدد 16962

الثلاثاء 23 فيفري 2016 م الموافق لـ 14 جمادى الأولى 1437 هـ / العدد 16962

الثلاثاء 23 فيفري 2016 م الموافق لـ 14 جمادى الأولى 1437 هـ / العدد 16962

الثلاثاء 23 فيفري 2016 م الموافق لـ 14 جمادى الأولى 1437 هـ / العدد 16962

### الحماية فائق صبري سيد اللبتي بمجلس قضاء باتنة

## نحتاج إلى قانون مرور حصانة للراجلين

## ورادعا للمخالفين والتهوؤرين

داغمت الحماية بمجلس قضاء باتنة، الأستاذة فائق صبري سيد اللبتي، بشدة من الإجراءات القانونية التي أقرها المشرع الجزائري في قانون العقوبات والمتعلقة بالتنقليل من حوادث المرور بالجزائر، التي بات إرهاب الطرق يحصد سنويا مئات الضحايا.

### باتنة، لموشي حمزة

إلا انه مع مرور الأيام أثبت عدم مبالاة السائقين بالتنقليل بصرامته، مطالبة بإجراءات أكثر ردمية ضد مرتكبي المخالفات المرورية، خاصة الإفراط في السرعة أو التجاوز الخطير أو السير في الاتجاه المعنق، واستعمال الهاتف النقال.

وترجع المتحدثة أسباب حوادث المرور الأليمة التي نعيشها يوميا إلى الفرد نفسه بالدرجة الأولى، وهي الأسباب البشرية والمتعمّلة في عدم المعرفة بأصول القيادة واللامبالاة، وأسباب أخرى تقنية تتمثل في عدم الخبرة الفنية والميكانيكية والحالة العامة للسيارة، كما أن هناك أسباب أخرى وهي طبيعية تتمثل في حالة الطقس والازنلق التربة، وهو ما دفع بالجزائر إلى القيام بعمليات توعية وتحسيس واسعة للوقاية من حوادث المرور، حيث تعتبر القضية حسب محدثتنا من أكثر الانشغالات التي تؤرق السلطات الجزائرية خاصة وزارة الداخلية للحد من وقوع مثل هذه الحوادث المؤسفة، والتي بالإمكان تفاديها أو بالأحرى التقليل منها بالحكمة واليقظة، واحترام قواعد المرور عند السائقين وتوزيع جهودها لمهام توفير الأمن والطمأنينة والاستقرار للمواطنن. غير أنّ الجهود المبذولة من طرف الدولة حسب الحماية فائق صبري سيد اللبتي من حملات توعية لا تكفي لوحدها، بل يجب القضاء على كل ما يعترض تسهيل حركة المرور، وهذا بتوسيع شبكة الطرقات وتعليمها بالعلامات اللازمة لذلك، وفرض عقوبات صارمة على كل من يخالف القوانين المنصوص عليها، لأنّ العمل هنا متكامل فلا بد من القضاء على كل المشكلات التي تعترض السير الحسن للانتقال السريع والأمن.

إذ يمكن القول بأنّ هذه القوانين التي وضعها الدولة لن تكون فعالة ولا تؤدي عملها إلا بالوقوف الموحد سواء بالنسبة لرجل القانون الذي ينظم المرور أو بالنسبة لسائقي السيارات والشاحنات وحتى المشاة، فلا بد أن يكون هناك تعاون مكثّف بين كل هاته الأطراف لنصل إلى النتائج المرجوة، وهي بطبيعة الحال التقليل من حوادث المرور التي تعود سلبا على الاقتصاد الوطني من جهة وعلى الناحية الاجتماعية من جهة أخرى، وبالتالي تكون الخسارة على الجميع.

الثلاثاء 23 فيفري 2016 م الموافق لـ 14 جمادى الأولى 1437 هـ / العدد 16962

## النّقيب كمال حمدي من الحماية المدنية يعلن الدفلى:

## العنصر البشري مسؤول مباشر عن سلوكاته



الثلاثاء 23 فيفري 2016 م الموافق لـ 14 جمادى الأولى 1437 هـ / العدد 16962



الثلاثاء 23 فيفري 2016 م الموافق لـ 14 جمادى الأولى 1437 هـ / العدد 16962

## الأيام الوطنية للمسرح والفنون الدرامية بتيسميسيلت: تتويج تعاونية «النبراس» من أدرار

وتتميز حفل اختتام هذه التظاهرة الثقافية التي دامت أربعة أيام بتوزيع شهادات تشجيعية على المستفيدين من الورشات التكوينية المنظمة بالمناسبة حول الكتابة الدرامية والسينوغرافيا وأداء الممثل وتكريم مؤطريها وكذا أعضاء لجنة التحكيم إلى جانب تكريم المساهمين في إنجاح هذا الحدث الثقافي على غرار مديرية الثقافة والمجلس الشعبي البلدي لخميسستي ووسائل الإعلام المحلية.

واستنادا إلى مقررة لجنة التحكيم الدكتوراة برمانة سامية من جامعة سيدي بلعباس فإن العروض المسرحية التي قدمت خلال المنافسة الرسمية للتظاهرة تميزت «بمستوى جيد لاسيما من حيث المضمون وأداء الممثلين على الركح».

وأضافت أن لجنة التحكيم قد لاحظت «انسجاما واضحا» ما بين عرض الديكور وموضوع القصة في العروض المسرحية. يذكر أن الأيام الوطنية الثالثة للمسرح والفنون الدرامية المنظمة من قبل جمعية «اللؤلؤة الثقافية» لبلدية خميسستي بالتنسيق مع المديرية الولائية للثقافة ومصالح البلدية وديوان مؤسسات الشباب قد عرفت مشاركة 13 فرقة مسرحية وللمونودراما قدمت من 13 ولاية.

## إنطلاق الطبعة الأولى تحت شعار «منشد المدينة» بمسعد دار الشباب «منصور الحشاني» تنظم مسابقة الإنشاد

ميمون محمد، حيث كانت لقاءات دورية من أجل التحضير والتنظيم، مؤكدا ذات المتحدث أنه تم نشر الملصقات الخاصة بتاريخ المسابقة عبر مختلف المؤسسات التربوية، حيث كان إقبالا كبيرا وصل إلى 202 طفل متسابق، وتم قبول كل المشاركين بصفة أولية في الدور الأول دون تمييز لا في السن أوفي الجنس، وتم اختيار 70 طفلا في الدور الثاني وبعدها 50 للدور الثالث وبعدها 20 للدور الرابع، وفي الأخير النهائي، مشيرا إلى أن الأولياء كانوا مشجعين لهاته الفكرة ولأطفالهم ووجهوا انتقاداتهم وإضافاتهم حول المسابقة، وفي الأخير وجه الشكر لكل من ساهم في إنجاح هاته المسابقة التي تعد الأولى من نوعها في بلدية مسعد، كما وجه الشكر للمنظمين منهم مصطفى عجمي وشوقي بن أحمد في التشييط، مؤكدا أن في إطار هذا النشاط تم تنظيم مجموعة صوتية للأطفال تابعة لدار الشباب «منصور الحشاني»، وفي ذات السياق عبر الأطفال الناجحون في المسابقة للمراتب الثلاث الأولى عن فرحهم بالجوائز القيمة المقدمة لهم وتمثلت الجائزة الأولى في جهاز كمبيوتر محمول والجائزة الثانية جهاز تلفزيون، والجائزة الثالثة لوحة إلكترونية، وقدمت شهادات شرفية لكل الأطفال المتسابقين وكذا الشعراء في حين ستواصل الطبعة الثانية العام المقبل.

الجلفة: هاجر صالح

## تنظمه كلية الآداب واللغات بجامعة الجزائر 2

## الملتقى الدولي الثاني «التكنولوجيات الحديثة والترجمة» بداية من اليوم

كما تهدف هذه التظاهرة العلمية إلى تسليط الضوء على العلاقة النظرية والتطبيقية بين هذه التكنولوجيات والترجمة. كما يرمي إلى تعريف المترجمين بأخر هذه الوسائل الإلكترونية بغية تكوين جيل جديد من المترجمين والتراجمة يكون محترفا ومتحكما في ناصية الترجمة والتكنولوجيا على حد سواء.

تدور محاور الملتقى أساسا حول أدوات دعم الترجمة، والترجمة بمساعدة الحاسوب، والمعالجة الآلية للغات، ومدونات الترجمة وعلاقة التكنولوجيات الحديثة بكل من تعليمية الترجمة والترجمة المتخصصة والمصطلح.

أسامة - إ.

الشعب / توجت تعاونية «النبراس» لفنون العرض من ولاية أدرار بجائزة «اللؤلؤة الذهبية» لأحسن عرض متكامل في الأيام الوطنية الثالثة للمسرح والفنون الدرامية التي أسدل الستار على فعاليتها، سهرة أول أمس، بمدينة خميسستي (تيسميسيلت). تحصلت هذه التعاونية التي شاركت بمسرحية «سفر» على جائزة بقيمة 100 ألف دج فيما فازت جمعية «الأمل لترقية الشباب» (برج بوعرييج) بجائزة اللؤلؤة الفضية (60 ألف دج)، وذلك عن العرض المسرحي «المزيلة الفاضلة».

وافتكت جمعية «الرسالة» للمسرح لولاية المسيلة جائزة اللؤلؤة البرونزية (40 ألف دج)، وذلك نظير مشاركتها بمسرحية «الأيام السبعة».

وعادت جائزة لجنة التحكيم لتعاونية «الأجود» لولاية بومرداس عن مسرحية «الركيزة». وفاز كل من الممثل كوفي هيثم والممثلة هاجر حسان من تعاونية «النبراس» أيضا بجائزة أحسن دور رجالي ونسائي.

كما منحت لجنة التحكيم جوائز تشجيعية لجمعية «الفنانين الأحرار» من سكيكدة و«أحباب المسرح» للفنون الدرامية للبويرة و«الأصالة» من بشار.

نظمت دار الشباب «منصور الحشاني» بمسعد بالتزامن مع اليوم الوطني للشهيد مسابقة للإنشاد تحت شعار «منشد المدينة» وخصصت فئة المشاركة للأطفال، حيث افتتحت المسابقة بآيات من ذكر الله الحكيم والنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت تحمدا على أرواح الشهداء الأبرار، تلتها كلمة الافتتاح ألقاها بن علي حسين.

مدير دار الشباب «منصور الحشاني»، لتقدم بعدها فئة الأطفال المتسابقين أنشودة «موطني»، وتم إلقاء مجموعة من القصائد بمناسبة اليوم الوطني للشهيد من قبل الشاعر دحمان بلخيري «الجمعية الثقافية لإحياء التراث الشعبي» والشاعر بلول يحيى، لتليها قصيدة هزت القاعة وأبكت الحضور قدمتها متسابقة رثاء عن رحيل رئيس بلدية مسعد محمد دحمان رحمه الله.

للإشارة كانت هاته المسابقة بمثابة الطبعة الأولى التي خضعت لأربع أدوار لتقييم المتسابقين، وفي هذا السياق تحدث حسين بن علي، مدير دار الشباب «منصور الحشاني» لـ «الشعب» بأن هاته الفكرة جاءت من أجل ترقية الكلمة والصوت والأداء بالكلمة النقية، وكذا بث روح التنافس بين الأطفال، مضيفا أعضاء لجنة التحكيم منها: العود عائشة مختصة في علم النفس، سعاد بن أحمد، الشاعر محمد جلال، المنشد

ينظم معهد الترجمة بجامعة الجزائر 2 ملتقاه الدولي الثاني «التكنولوجيات الحديثة والترجمة» اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء، بكلية الآداب واللغات بالجزائر العاصمة، بمشاركة زهاء 50 من أهل الاختصاص من داخل الوطن وخارجه، إذ ينتظر حضور مشاركين من فلسطين ومصر وتونس وليبيا وإيطاليا وإنجلترا.

تتمحور إشكالية الملتقى حول علاقة التكنولوجيات الحديثة، المتمثلة أساسا في المدونات وبنوك المصطلحات الإلكترونية، بعملية الترجمة، وكذا إبراز إيجابياتها وسلبياتها وتأثيراتها على الجانب الأكاديمي أو حتى المهني للترجمة.

## تكريس روح التواصل الثقافي بين الشعبين قافلة المحبة الثقافية التونسية في ضيافة عروس الزيبان



في سياق متصل، أبهر الشاعر الشعبي بامتياز جابر لمطيري القيرواني بقصيدته «توقيدة» الحضور الذي تجاوب إلى أبعد الحدود مع نصه الذي يحمل الكثير من المعاني والدلالات الروحية والوجدانية والفلسفية حيث وقف له الجمهور أكثر من مرة حيث صرّح انه لم يحض بمثل هذا التجاوب قط في مسيرته الشعرية حتى في تونس.

من جهته، قاسم الشعراء الجزائريين أيضا أشقاءهم التونسيين المنصة بومضات قصيرة نظرا لكثافة البرنامج، جميلة من بينهم الشاعرة لطيفة حساني، جميلة حسانات، أحمد شوقي خرخاش، طارق خلف الله والشاعر هيثم وغيرهم كما تخللت القراءات وصلات غنائية تراثية تونسية مع المغنية الشعبية الكبيرة سعيدة الهاني التي رحلت بالحضور إلى الزمن الجميل بمعية أديب مطرب الشعبي.

عرفت التظاهرة نجاحا كبيرا، ساهم فيه الجميع لا سيما المنشطين الشاعر السفيروزي مسن الجانب الجزائري والشاعرة حليلة بوعلاق من الجانب التونسي.

مختلف الأغراض الشعرية في الشعر الفصيح والشعبي، من بينهم الشاعر نجيب النذبي، رمضان لعمارة، بوبكر فانة، حليلة بوعلاق، محمد الملوح.

من جهة أخرى تمت بعد الفترة الصباحية زيارة مقام الشيخ العلامة والولي الصالح الشيخ عبد الرحمان الاخذري ومقام الشهيد بالمخادمة، أين تليت قراءة الفاتحة على أرواح شهداء الثورة المجيدة، أما الفترة المسائية عرفت تواصل القراءات الشعرية بحضور جمهور غفير وذواق تجاوب بشكل ملفت للانتباه مع كل الذين مروا على المنبر، حيث تميزت الفقرة الثانية بمرور أصوات صنعت الحدث، من بينهم الشاعر الشعبي الكبير مبروك المولى في قصيدة بعنوان «والديك» التي تجاوب معها الحاضرون في القاعة كثيرا.

من جهته، قدم الأب الروحي للشعر التونسي والاعلامي ورئيس اتحاد الكتاب السابق الشاعر بوجمعة سويلمي أجمل وأرقى نص شعري فصيح بعنوان: «اعتذار غيايبي لأبي القاسم الشابي»، أما الشاعر المتميز عبد المجيد البرغوثي غرّد بقصيدته: «على صفح الحلم» وسجل حضورا رائعا.

## سلوكيات لخلق ثقافة البحث العلمي

## تحقيق التكامل بين الطب التقليدي والحديث



كتكتسب معرفيا وسلوكيا ومنع الاعتراف القائم على اختكارها من طرف كبار السن تحت مسميات ذاتية كالبركة مثلا أو أي مسميات أخرى.

وأخيرا، السعي إلى تصحيح الاعتقادات التي تحوم حول الممارسات الطبية الشعبية تصحيحا موضوعيا يحدد ما له وما عليه ثمينا أو استهجانا، وذلك عن طريق الأيام التحسيسية والندوات العلمية ومختلف الوسائط التي من شأنها تحقيق هذا

الالتقاء ما بين الطب التقليدي والطب الحديث وتحقيق التكامل بينهما بالعمل على تكريس امتدادات حديثة للطب التقليدي وامتدادات تقليدية مؤمنة بالطب المعاصر. وقد جاءت هذه التوصيات الهامة على ضوء ثلاث جلسات علمية غطت الجانب الاجتماعي والنفسية والأنثروبولوجيا للموضوع، إلى جانب الإسقاطات الميدانية للمعالجين المحليين في إطار إنجازاتهم الخاصة، وفي إطار كونهم نموذجا عمليا لموضوع هذا اليوم الدراسي.

غرداية: ح.ع. الناصر

ومقارنة ذلك مع استعمالها الثقافية والاجتماعية، وضرورة الاهتمام بالتكوين العلمي والمعرفي للمعالجين الشعبيين وترسيم نشاطهم بناء على اعتمادات مؤسسية تأهلهم لذلك، مع الحفاظ على الروح الثقافية والاجتماعية لطبيعة نشاطهم.

كما أوصى اليوم الدراسي بضرورة المراقبة القانونية المنظمة للظروف الفيزيائية لمكان عمل المعالجين الشعبيين ووسائل عملهم، وفرض عقوبات بحقهم في حال تجاوز ذلك تحت أي مبرر حتى وإن كان عرفيا، و النظر في آليات توجيه الشباب نحو تدارس واكتساب هذه المهنة كأي مهنة شعبية

حطت بلدية المخادمة بولاية بسكرة القافلة الثقافية التونسية التي صنعت أجواء متميزة استقطبت محبي الفن والأدب حيث صنعت الحناجر الذهبية الفرحة والبهجة لدى عشاق الكلمة بعروس الزيبان في إطار توأمة الثقافة والمحبة والأخوة بين الشقيقتين الجزائر وتونس بالنادي الثقافي بذات البلدية بدعوة من جمعية الواحة للضن والثقافة، تخليدا للذكرى المزدوجة ليوم الوطني للشهيد وأحداث ساقية سيدي يوسف.

## بسكرة: خالد بن نجعة

ضم الوفد الثقافي العديد من الأصوات الشعرية والفنية التونسية الفاعلة في المشهد الثقافي التونسي التي أبدعت بفنها في إمتاع مختلف الأذواق، وذلك بحضور السلطات المحلية والأسرة الفنية والثقافية بولاية بسكرة وعشاق الحرف.

عرفت الفترة الصباحية، افتتاح اليوم الثقافي، من طرف القائمين على التظاهرة حيث انطلقت النشاطات الفكرية بمحاضرة للأستاذة حليلة بوعلاق بعنوان: «دماء على الحدود، الشعب التونسي والجزائري ينحت لوحة الكفاح المشترك»، تطرقت فيها إلى أحداث ساقية سيدي يوسف وإلى الاستفزازات الفرنسية وتدايعات الحادثة التي امتزج فيها دماء الأشقاء المداخلة كانت مرفوقة بعرض لصور لذات الأحداث و تلتها قراءات شعرية أتحف من خلالها الشعراء مسامع الحضور بأجمل ما جات به قريحتهم من

اختتمت أشغال اليوم الدراسي حول «الطب الشعبي والمجتمع المحلي»، الذي نظمه قسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية بجامعة أدرار، بجملة من التوصيات تدعو إلى ضرورة السعي نحو توثيق التراث الشعبي المرتبط بالطب الشعبي عن طريق الفعاليات العلمية الرسمية (وحدات ومراكز ومخابر البحث) سواء

بالتوثيق الكتابي أو المرئي. وتضليل دراسات التوأمة ما بين التخصصات المرتبطة بشكل مباشر بموضوع الطب الشعبي وعلى رأسها تخصص الأنثروبولوجيا، علم الاجتماع، وعلم النفس بغية التكامل في تفسير البنية النفسية الاجتماعية.

كما دعا المشاركون في هذا اليوم الدراسي، من أساتذة وباحثين أكاديميين، إلى السعي في إنشاء مشروع عملي لتصنيف الأعشاب ذات الاستعمالات الواسعة في الطب الشعبي مع ذكر خصائصها النباتية العلمية

## احتفاء بإصداره الأول لمجموعة قصصية

## صاحب «شيء من الوهم» ينزل ضيفا على مثقفي الأوراس

تنظم جمعية «شروق» الثقافية لولاية باتنة، بمعية دار الثقافة محمد العيد آل خليفة واتحاد الكتاب الجزائريين فرع باتنة، ندوة أدبية ينشطها الأديب والشاعر عمر خزار برفقة الدكتور طارق ثابت بمناسبة الإصدار الأول للمجموعة القصصية: «شيء من الوهم» للقصص اليمين أمير، ويبيع بالإهداء بتوقيع المؤلف مع حفل إصدار خاص، يتخلله عزف موسيقي بالعود والناي ومناقشات عامة. وذلك اليوم، ابتداء من الساعة الثانية زوالا، بقاعة دار الثقافة-باتنة، والدعوة مفتوحة لجمهور الأدب والثقافة.



أصغر عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام بجامعة قائمة خيروني مسلم لـ «شباب بلادي»:

## النجاح يبدأ بالتكوين الذاتي ومعه تحقيق المزيد من الإنجازات والفرص

يرتبط اسمه بهيئة التدريس بجامعة 8 ماي 1945 بقائمة، وسنه لا يتجاوز السادسة والعشرين من عمره، قضاه في طلب العلم والبحث عن المعرفة، مسلم خيروني هو واحد من الشباب الجزائري الطموح الذي رسم معالم نجاحه داخل أسوار الجامعة وهو أصغر أستاذ، فضلا عن انتخابه هذه السنة رئيسا للجنة شبكات التواصل الاجتماعي بالمنتدى الجزائري للإعلاميين الشباب لصفحة «شباب بلادي»



### حوار: جلال بوطي

يفتح الشاب مسلم خيروني 26 سنة قلبه في هذا الحوار مع «الشعب» ضمن صفحة شباب بلادي للتحديث عن يومياته في الجامعة التي يدرس به حاليا وعن النشاطات التي يقوم بها ضمن لجنة شبكات التواصل الاجتماعي بالمنتدى الجزائري للإعلاميين الشباب المنزوي تحت لواء أكاديمية المجتمع المدني الجزائري.

### «الشعب»: حدثنا عن بدايتك قبيل الانضمام لعالم التدريس في قسم الإعلام والاتصال بجامعة قائمة؟

**خيروني مسلم:** خطواتي الأولى كانت قبل الالتحاق بهيئة التدريس في الجامعة حينها كنت طالبا بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قائمة وكنت حينها شغوقا بعالم الصحافة والإعلام وكانت لدي رغبة كبيرة في خوض هذا الميدان، فالنجاح في اعتقادي يبدأ مع التكوين الذاتي لتحقيق المزيد من الإنجازات والفرص في حياة الإنسان بصفة عامة والشباب على وجه الخصوص.

تمتعي بمهارات عالية في الجانب التقني على غرار المونتاج والتصوير الفوتوغرافي، هو ما جعلني حسب الأصدقاء محل أنظار الأساتذة وكان ذلك منذ سنة 2010 حينها إلى غاية تخرجي من الجامعة في سنة 2013 بعد أن واصلت دراستي ما بعد التدرج في التعليم العالي ماستر 2 تخصص تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمجتمع.

### قلت أنك كنت معروفا في الساحة الجامعية بنشاطك اليومي، هل هذا ما ساهم في نجاحك؟

بالطبع انضمامي الأولي كان بعد طلب رئيس قسم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة 08 ماي 1945 قائمة الذي أكن له احتراما كبيرا على تقدير مجهودي العلمي وهذا دليل على رد الجميل منه لما كنت أقوم به أثناء مرحلتي الدراسية.

كان لنشاطي الدائم مع الكلية في تنظيم الملتقيات العلمية الوطنية منها والدولية وحتى الأيام الدراسية دافعا قويا للإعجاب بي، ولم يكن هذا فقط، بل المستوى العلمي يبقى هو الدافع الوحيد الذي جعلني انضم إلى مجال التدريس، فالعلاقات اليومية مع الأساتذة وأهل العلم مكنتني من ربط شبكة علاقات متميزة في بيئة علمية تسمح لك بمزيد من النجاح والتطلع إلى ما هو أرقى.

### باعتبارك أصغر أستاذ ضمن هيئة التدريس بقسم الإعلام، هل واجهت صعوبات أثناء أداء مهامك في البداية؟

الصعوبات هي طريق النجاح في كثير من الأحيان، فتقارب سني مع أغلبية الطلبة كان هو العائق الوحيد لاسيما وأن هناك طلبة يفوقوني سنا وهذا يتطلب عملا كبيرا في كيفية التعامل معهم في بداية الأمر، لكن الصعوبات التي واجهتها أنا لم تكن صعوبات بالمعنى الحقيقي، فبالنسبة لي كانت تلك المشكلة بمثابة خطوات لبذل جهد أكبر لمواجهة وحافز قوي لمعرفة رغبات الطلبة الذين هم شباب مثلي في كل حال، فالتواصل الجيد معهم والخبرة التي اكتسبتها ضمن مشواري الدراسي في فن التعامل مع الآخر مكنتني من تجاوز هذا العائق، بل أصبحت أفضل قضاء يومي في الجامعة أكثر من أي مكان آخر.

فيقدر ما يكون فهمك لما يجول في خاطر الطلبة يمكنك ذلك من بلورة منهجية تدريس يمكنك فيما بعد من التعامل الجيد معهم خاصة مع صغر سني مقارنة بالأساتذة الآخرين، عامل السن لم يعد حائلا بيني وبين الطلبة الذين يحترموني ويقدروني أكثر ما خلق جوا علميا رائعا كانت نتائجه واضحة على نتائج الطلبة.

### ما هي المقاييس التي تدرسها وكيف تتعامل مع الطلبة؟

درست خلال مشواري عدة مقاييس تناسب تخصصي وموهبتي في نفس الوقت، فحاليا ادرس طلبة السنة الأولى بقسم العلوم الإنسانية ضمن مقاييس علاقات عامة والإشهار، والسنة الثالثة تخصص سمعي بصري مقاييس فن التعامل مع الصورة.

فضلا أنني درست عدة مقاييس منذ التحاقني بهيئة التدريس عام 2014 منها الإعلام الآلي والفوتوشوب وهي مقاييس تتلامم وموهبتي في ذلك وبخصوص سؤالك عن التعامل مع الطلبة فالأمر بالنسبة لي متعة كبيرة أقضيها معهم يوميا في قاعة التدريس خاصة وأن الأسلوب الذي انتهجه مغاير في حقيقة الواقع الذي يدرس به اليوم أغلب الأساتذة وهذا الانطباع التمسسه يوميا مع طلبتي خلال التعامل معهم.

### هل تقصد أنك تتعامل بأسلوب تعليم الواقع الذي يغلب عليه التطبيق أثناء تدريسيك؟

هو بالذات فاليوم الطلبة يفضلون أسلوب محاكاة الواقع في تلقي التدريس، فعلى سبيل المثال هل يمكن أن تدرس مقياس الإخراج الإذاعي والتلفزيوني أو تقديم الأخبار دون أن يكون هناك أستوديو يتم فيه تطبيق الأعمال، هذا غير واقعي ولا يقبل به الطلبة إطلاقا، الأمر الذي أصبحت أتجنبه وأركز على دروسي في التطبيق أكثر من النظري وهو ما لقي إعجابا كبيرا من طرف الطلبة وحقق نتائج ايجابية وأود الإشارة هنا أنني تلقيت معلومات ومعارفي

العلمية عن طريق التعليم الذاتي بنسبة مئة بالمائة من خلال المجهود الذي كنت أبذله وهو ما مكنتني في فهم مكونات الطلبة وميولاتهم إلى الجانب التطبيقي أكثر من النظري واعتقد انه الأسلوب الأمثل في تلقي الدروس، فواقع التعليم اليوم لا بد أن يتغير وفق المستجدات التي يشهدها عالم الإعلام الذي يعرف حركية هائلة لاسيما صحافة المواطن التي باتت اليوم مجالاً كبيراً نخوض فيه كبرى وسائل الإعلام العالمية، ذلك لا بد لتقنين الطالب جانباً تطبيقياً أكثر من النظري.

فالكثير من الطلبة الذين أدرسهم يلحون علي في اعتماد أسلوب التطبيق أكثر النظري كون الأسلوب يتناسب ومتطلبات العمل الإعلامي الذي يحتاج إلى التكوين أكثر من النظري.

### لكن التعليم التطبيقي يحتاج إلى مرافقة نظرية أم لك توجه آخر؟

فعلا التعليم التطبيقي يحتاج إلى تعليم نظري ولكن هذا لا يعني الاعتماد بنسبة كبيرة على الجانب النظري فقط، فوجهة نظري تختلف تماما مع هذا الطرح كون ما تعلمته على أرض الواقع كان أغلبه نابع من مكتسبات تطبيقية من خلال التكوين الذاتي والاعتماد على الخبرات العلمية سواء في التحصيل أو الممارسة التي تزيد المتعلم مهارات إبداع تمكنه من فهم الواقع ومسايرته، ورأي كان أذكر أن الكثير من الطرق المتبعة في التعليم الجامعي اليوم تعتمد على منهجيات قديمة وأغلب المراجع المتبعة هي قديمة لا تناسب المستجدات الحاصلة، أما في الجانب المتعلق بالتكنولوجيا فمجال الإعلام يحتاج إلى مواكبة التكنولوجيات الحديثة في العمل الإعلامي وانتم تتابعون يوميا الطرق الحديثة المتبعة في ذلك وهذا ما لامسناه في الطلبة أثناء التدريس حيث يفضلون الجديد كونه سهل التلقين والحفظ بعيدا عن الطرق الكلاسيكية التي يمل منه الطالب، أما الجانب النظري فهو شق لا بد منه في هذا السياق فإنه يمكن الطالب من التحكم الجيد فيما يتلقاه تطبيقيا يمكن القول أن كلا الطريقتين ناجحتين في كل الأحوال.

على ذكرك صحافة المواطن، تم انتخابك منذ أسابيع قليلة على رأس لجنة شبكات التواصل الاجتماعي بالمنتدى الجزائري للإعلاميين الشباب، هل لك أن تحدثنا عن المشروع؟

أول الأهداف المسطرة هو التعريف بالمنتدى الجزائري للإعلاميين الشباب الذي يضم حاليا أكثر من ألفين معجب على الصفحة الرسمية عبر موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، وهذا بفضل الاتصال الدائم مع المعجبين والمنخرطين على حد سواء، ونقوم كذلك بالتعريف باللجنة الهامة كونها مرتبطة بصحافة المواطن وأنت تعلم ما لهذا المجال من أهمية في الوقت الحالي ونحن نشغل حاليا ضمن فريق عمل على كل موافق التواصل الاجتماعي بما فيها تويتر وفايسبوك وغوغل بلاس ويوتيوب، هذا الأخير الذي أنشأنا عبره قناة إعلامية تحت مسمى «أبعاد تيفي»، حيث نقوم بنشر الأفلام الوثائقية التي ينتجها المنخرطون في المنتدى الإعلامي فضلا عن بث فيديوهات تروج للمنتدى والأحداث اليومية، فنحن نلتقي يوميا عشرات الرسائل من الشباب أغلبهم طلبة إعلام في الجامعة يرغبون بالانضمام إلى المنتدى والمشاركة في أنشطته.

### كيف يتجاوب الشباب مع هذا الفضاء الإعلامي، وما هي نصيحتك لكل شاب طموح؟

الشباب الجزائري له رغبة كبيرة في النجاح ويملك قدرات هائلة في مختلف المجالات ويحكم منصبه في الجامعة والمنتدى الجزائري للإعلاميين الشباب فأرى أن هناك مؤهلات كبيرة يمتلكها الشباب إذا أحسنوا تقديرهم والاهتمام بهم، فمعاملي على سبيل المثال في بداية مشواري التعليمي كان سر نجاحها هو الاحترام المتبادل مع الطلبة.

فالشباب اليوم يحتاج إلى مرافقة في كل المجالات ولا أريد الخروج عن سياق عملي فتجربتي برهنت على نجاح أسلوب التعامل في الاتصال البيئي مع الأشخاص، وهو ما يعتبر جسرا للوصول نحو تحقيق الأهداف.

اللجنة الأولمبية الجزائرية

انقضاء الجمعية العامة العادية يوم السبت بباب الزوار



تتعد اللجنة الأولمبية الجزائرية، يوم السبت القادم، جمعيتها العامة العادية بمقر مؤسسة موبيليس بباب الزوار، حسب ما علمنا من مصدر مقرب من الهيئة الرياضية.

حامد حمور

سيقدم رئيس اللجنة الأولمبية مصطفى برفاف خلال هذه الجلسة التقريريين الأدبي والمالي لسنة 2015 أمام أعضاء الجمعية، وذلك بحضور رؤساء الاتحادات خاصة وأن هذه السنة تعرف بالتحضيرات المكثفة للمشاركة في الألعاب الأولمبية، أين عرف الموعد تأهل العديد من رياضيينا للمشاركة في هذا الموعد العالمي الكبير.

بعقد جمعياتها العامة العادية، منذ عدة أسابيع برزنامة موزعة.

وللاشارة، فإنه قبل انعقاد الجمعية العامة للجنة الأولمبية الجزائرية قامت مختلف الاتحادات

في إطار الاحتفال باليوم الوطني للشهيد

تنظيم مميز لسباق الدراجات بالقرارة



في حين المرتبة الثالث عادت للمسابقات داودي محمد. أما في صنف السباق على كل المساحات فليقد انطلق السباق من مرتفع كوديت الشوف، الواقع في المخرج الغربي لبلدية القرارة على مستوى الطريق الولائي رقم ثلاثة وثلاثين وذلك على الساعة 16:45 في مسافة 05 كلم نزولا إلى نقطة الوصول مكتبة البلدية بوسط المدينة حيث أسفرت المراتب الثلاث الأولى إلى كل من خفياني قليل عمر، وخياط نبيل، وخبزي الربيع على التوالي، وبعدها تم توزيع الجوائز على المتفوقين أمام مكتبة البلدية..

في إطار الاحتفالات المخلّدة لليوم الوطني للشهيد، نظم النادي الرياضي الواحات فرع الدراجات بالقرارة، ولاية غرداية، منافسة في سباق الدراجات، حيث عرفت المنافسات بالإضافة لنادي الواحات مشاركة كل من نادي الأمل الصاعد لبني يزقن. وبالسعادة إلى مجريات المنافسة التي حملت شعار الرياضة وسيلة لخدمة المجتمع فقد عرف سباق صنف المنافسة على مسافة 45 كلم ب 21 مشاركا ونقطة الوصول مكتبة البلدية، حيث قطع مسافة حوالي 05 كلم حدثت عملية انقسام المتسابقين إلى مجموعتين

في حين المرتبة الثالث عادت للمسابقات داودي محمد. أما في صنف السباق على كل المساحات فليقد انطلق السباق من مرتفع كوديت الشوف، الواقع في المخرج الغربي لبلدية القرارة على مستوى الطريق الولائي رقم ثلاثة وثلاثين وذلك على الساعة 16:45 في مسافة 05 كلم نزولا إلى نقطة الوصول مكتبة البلدية بوسط المدينة حيث أسفرت المراتب الثلاث الأولى إلى كل من خفياني قليل عمر، وخياط نبيل، وخبزي الربيع على التوالي، وبعدها تم توزيع الجوائز على المتفوقين أمام مكتبة البلدية..

ح.ع. الناصر

بعد تأهله إلى الدور ربع النهائي لكأس الجزائر

(5) ملايين دج إعانة مالية لأمل غريس

الجزائر وتحقق التأهل في الدور المقبل أمام مولودية الجزائر.

غريس المنتمي لبطولة ما بين الجهات (مجموعة وسط، غرب) بحضور السلطات المحلية ووجوه رياضية سلم خلاله إعانة مالية من ميزانية الولاية بقيمة 5 ملايين دج إضافة إلى الأبهة الرياضية. ودعا نفس المسؤول اللاعبين والمسؤول المشوار الجيد في منافسات كأس

سلم والي معسكر صالح العفاني، صكا ماليا بقيمة 5 ملايين دج لفريق أمل غريس لكرة القدم مكافأة على تأهله للدور ربع النهائي من كأس الجزائر، حسبما علم أمس لدى خلية الإعلام للولاية. وقد أقام الوالي، شهرة الأحد، حفلا بمقر الولاية على شرف لاعبي ومسيري فريق أمل



إتحاد البلدية محمد سبغاوي في ذمة الله

توفي، فجر أمس، اللاعب السابق لإتحاد البلدية محمد سبغاوي عن عمر يناهز الـ 81 سنة بعض مرض عضال وفق ما علم لدى عائلته، ولد الراحل المجاهد سبغاوي عام 1935 وعرف خلال الخمسينيات من القرن الماضي كلاعب وسط ميدان لأمع، وعقب قرار جبهة التحرير الوطني توقيف المنافسة على مستوى النوادي الرياضية الجزائرية خلال السنوات الأولى من الثورة التحريرية، قرر سبغاوي الالتحاق بالكفاح المسلح ضد المستعمر الفرنسي، رفضا كل عروض النوادي التابعة للمستعمر.

وتم سجنه لمرات عديدة من طرف الإدارة الفرنسية الاستعمارية. وبعد الاستقلال عاد محمد سبغاوي إلى ميدان كرة القدم حيث لعب لثلاثة مواسم متتالية قبل أن يقرر وضع حد لمشواره الرياضي لأسباب صحية.

ارتورو فيدال: «اخترت البايرن لأنه يملك مشروعا طموحا»



كشف ارتورو فيدال، لاعب بايرن ميونخ الألماني، عن تلقيه عرضا من مانشستر يونايتد الصيف الماضي. وقال فيدال في تصريحات لصحيفة «تايمز» البريطانية أمس: «نعم، كان هناك فرصة للعب في الدوري الإنجليزي الصيف الماضي». وأضاف: «تلقيت عرضا من مانشستر يونايتد، أحببت ذلك، لكن في نهاية المطاف اخترت

كشف ارتورو فيدال، لاعب بايرن ميونخ الألماني، عن تلقيه عرضا من مانشستر يونايتد الصيف الماضي. وقال فيدال في تصريحات لصحيفة «تايمز» البريطانية أمس: «نعم، كان هناك فرصة للعب في الدوري الإنجليزي الصيف الماضي». وأضاف: «تلقيت عرضا من مانشستر يونايتد، أحببت ذلك، لكن في نهاية المطاف اخترت

الرابطة الأولى «موبيليس» «أبناء سوسطارة» يطمحون لتعميق الفارق بالفوز على «الموب»



يحل راند ترتيب الرابطة الأولى «موبيليس»، اتحاد العاصمة، اليوم، ضيفا على مولودية بجاية في مباراة مقدمة عن الجولة الـ 21 بسبب مشاركة هذا الأخير في رابطة أبطال إفريقيا وكله عزم على تحقيق نتيجة إيجابية لبقاء الفارق الذي يفضله عن أقرب الملاحقين.

عمار حميسي

يتطلع أشبال حمدي لاستغلال الوضعية الصعبة التي يمر بها مولودية بجاية بعد إقصائه من منافسة الكأس والمشاكل التي أعقبت ذلك، خاصة رحيل المدرب عمراني ثم عودته بعد إلحاح المسيرين والأنصار.

واستبعد المدرب حمدي المهاجم عودية وناجي إضافة إلى بن خماسة من سفرة بجاية بسبب معاناتهم من الإصابة فيما بقيت علامات الاستفهام تحوم حول سبب عدم استدعاء المدافع بن عيادة رغم عدم معاناته من أي إصابة. عرفت تشكيلة الفريق عودة المهاجم درفلو الذي شفى من الإصابة حيث ينوي المدرب حمدي منحه فرصة المشاركة لبعض الوقت حتى يستعيد تدريجيا جاهزيته البدنية ويبدأ درفلو استغلال هذه الوضعية لصالحه خاصة أنه يطمح لإقناع مدرب المنتخب الأولمبي شورمان باستعادته لمستواه ليكون

مع المجموعة التي ستمثل الجزائر في الألعاب الأولمبية برियो دي جانيرو. وينوي المدرب حمدي إشراك اندريا كراس حربية خلال مواجهة «الموب» بما أن هذا الأخير يحسن كثيرا اللعب في هذا المنصب خاصة عندما يلعب الاتحاد خارج الديار و هو ما جعل المدرب حمدي يفكر بجديفة في إشراكه كمهاجم صريح. من جهته، يسعى مولودية بجاية لاستعادة توازنه قبل مواجهة العودة في رابطة أبطال إفريقيا أمام

مع المجموعة التي ستمثل الجزائر في الألعاب الأولمبية برियो دي جانيرو. وينوي المدرب حمدي إشراك اندريا كراس حربية خلال مواجهة «الموب» بما أن هذا الأخير يحسن كثيرا اللعب في هذا المنصب خاصة عندما يلعب الاتحاد خارج الديار و هو ما جعل المدرب حمدي يفكر بجديفة في إشراكه كمهاجم صريح. من جهته، يسعى مولودية بجاية لاستعادة توازنه قبل مواجهة العودة في رابطة أبطال إفريقيا أمام

استعدادا لمواجهة شبيبة الساوره

وفاق سطيف يعود إلى جو التدريبات



عاد، أمس، فريق وفاق سطيف إلى جو التدريبات من جديد بملعب 8 ماي 1945، استعدادا للمواجهة المقبلة من الرابطة المحترفة الأولى والتي ستجعله مع شبيبة الساوره والتي تدخل في إطار الجولة الـ 21 من الموسم الكروي الحالي.

نبيلة بوقرين

شارك كل التعداد في التدريبات التي برمجها الطاقم الفني، بداية من الساعة الـ 17:00، باستثناء بلعمري لأنه ما زال يعاني من آثار الإصابة التي تتجدد له في كل مرة و لهذا منعه الطبيب من العودة إلى التدريبات في الفترة الحالية، عدا ذلك بقية اللاعبين تدريبوا بصفة عادية بعدما استفادوا من يوم راحة عقب مباراة كأس الجمهورية بما فيها جابو الذي بدأ يندمج تدريجيا مع زملائه.

يهدف القائمون على النادي إلى ضمان استعداد جيد للمواجهة المقبلة من البطولة الوطنية للإبقاء على الزاد كاملا في الديار بما أنهم سيستقبلون فريق شبيبة الساوره، لأن المأمورية لن تكون سهلة ولهذا عليهم أن يكونوا في الموعد بالنظر

إلى أهمية النقاط الثلاث للبقاء في المنافسة على الهدف الأساسي، وهو التواجد ضمن المركز الثاني أو الثالث للمشاركة في المنافسة الإفريقية في الموسم المقبل. ولهذا فإن الجميع يعرف مدى أهمية الفوز، يوم الجمعة المقبل، ما جعلهم يركزون على العمل الجماعي بالصفة المعتادة في أجواء حماسية وأخوية وساهم في ذلك المعنويات العالية بعد التأهل المستحق للدور ربع النهائي لمنافسة السيدة الكأس التي تعد هدف مباشر بالنسبة لأبناء عين الفؤارة على الصعيد المحلي بعدما فشلوا في اللعب من أجل الحفاظ

على لقب البطولة بالنظر إلى فارق النقاط الذي يفصلهم عن صاحب الريادة اتحاد العاصمة والذي وصل إلى 17 نقطة كاملة. وبالتالي، فإن النسر الأسود أمام فرصة إنقاذ الموسم من منافسة كأس الجمهورية.. ولهذا فإن اللاعبين والطاقم الفني والمسيرين يعرفون جيدا ما ينتظرهم إضافة إلى أنهم سيدخلون في جو المنافسة الإفريقية في الأسابيع القادمة ضمن دور المجموعات وعينهم على تحقيق نتائج إيجابية تسمح لهم بالذهاب بعيدا لتحقيق ثالث لقب قاري في تاريخهم.

6 منتخبات أكدت مشاركتها في موعد الجزائر

ريو دي جانيرو البرازيلية. والأكيد أن الاتحادية الجزائرية لذوي المكلفة برياضة كرة الجرس. وعن مدى استعداد الجزائر للاحتضان البطولة الإفريقية المؤهلة إلى الألعاب شبه الأولمبية المقبلة قال عيشاين الكل جاهز لهذا الموعد الهام بالنسبة للجزائر والقارة السمراء، فلأول مرة تحتضن إفريقيا دورة في كرة الجرس مؤهلة للالعاب شبه الأولمبية. الأكيد أن تنظيم منافستين (رجال وسيدات) في نفس الوقت ليس بالأمر السهل لكننا مجبرون على إنجاز التظاهرة والتأكيد على تقاليدنا في تنظيم المنافسة الرياضية الكبيرة، كما نتمنى أن يكمل نجاح تنظيم الدوريتين بتأهل المنتخبين الوطنيين لموعد مدينة

دوليين وسبعة حكام ومؤطرين إثنين ومدرب واحد للهيئة الدولية ورئيس المنطقة الإفريقية المكلفة برياضة كرة الجرس. وعن مدى استعداد الجزائر للاحتضان البطولة الإفريقية المؤهلة إلى الألعاب شبه الأولمبية المقبلة قال عيشاين الكل جاهز لهذا الموعد الهام بالنسبة للجزائر والقارة السمراء، فلأول مرة تحتضن إفريقيا دورة في كرة الجرس مؤهلة للالعاب شبه الأولمبية. الأكيد أن تنظيم منافستين (رجال وسيدات) في نفس الوقت ليس بالأمر السهل لكننا مجبرون على إنجاز التظاهرة والتأكيد على تقاليدنا في تنظيم المنافسة الرياضية الكبيرة، كما نتمنى أن يكمل نجاح تنظيم الدوريتين بتأهل المنتخبين الوطنيين لموعد مدينة

البطولة الإفريقية لكرة الجرس

أكدت منتخبات ست دول منها الجزائر مشاركتها في البطولة الإفريقية للأمام لكرة الجرس (رجال وسيدات) المقررة في الجزائر من 25 فيفري إلى 5 مارس والمؤهلة إلى الألعاب شبه الأولمبية 2016. بالإضافة إلى الجزائر سيحضر الموعد القاري حضور منتخبات المغرب وتونس ومصر وكوت ديفوار (عند الرجال والسيدات) وغانا (سيدات). وهي المنتخبات التي ستتنافس على التأشير الوحيدة الممنوحة للقارة السمراء للمشاركة في الموعد شبه الأولمبي بريو. وأكد المدير الفني الوطني للاتحادية الجزائرية لذوي الاحتياجات الخاصة زبير عيشاين قائلا: إن هذه الدول أرسلت برنامج رحلات وفودها وتاريخ وصولها إلى العاصمة الجزائرية، مضيفا أن حتى مواعيد وصول بقية الرسميين الأجانب المعنيين بالمنافسة هي على طاولة الاتحادية الجزائرية. وقد اتخذت الإجراءات اللازمة لاستقبالهم في أحسن الظروف.

وبالنسبة للمنافسة في حد ذاتها فإنها ستجرى فعلياتها بالقاءة المتعددة الرياضات بسطاوالي التي تم اعتمادها من قبل الإتحاد الدولي لرياضات ناقصي البصري نظرا لاستوفائها لدفتر الشروط المحدد، وسيتم إيواء الوفود الرياضية المشاركة في الفندق المحادي للقاعة لتفادي تنقل اللاعبين لمسافات طويلة، فيما سيكون إيواء الرسميين في أحد الفنادق الكبيرة. ومن سووالي الإتحاد الدولي لرياضات ناقصي البصر المنتظرين في الجزائر أربعة مصنفين

الرابطة المحترفة الأولى تقديم مباراة مولودية الجزائر. اتحاد الحراش إلى 16:00 سا

تم تقديم مباراة مولودية الجزائر - اتحاد الحراش لحساب الجولة الـ 21 من بطولة الرابطة 1 موبيليس والمقررة يوم الجمعة 26 فبراير إلى الساعة 16:00. أما عوض 18:00، مثلما كانت مبرمجة سابقا، حسب ما افادته رابطة كرة القدم المحترفة في بيان لها. ويجرى اللقاء بملعب 5 جويلية بدون جمهور، وعوقبت مولودية الجزائر

بأربع مباريات دون جمهور، اثنتان منها، موقوفتا التنفيذ، عقب الأحداث التي شهدتها اللقاء أمام سريع غليزان (1 / 0) ضمن الجولة الـ 17 لبطولة الرابطة الأولى والذي جرى بملعب عمر حمادي. واستنفذت المولودية عقوبة، مباراة واحدة، أمام إتحاد البلدية (0 / 0) خلال الجولة الـ 19.

06.00.....الفجر:	مواعيت الصلاة
13.01.....الظهر:	
16.08.....العصر:	
18.35.....المغرب:	
19.56.....العشاء:	
الطقس المتوقع اليوم والغد	
عناية 23°	الجزائر 16°
عناية 20°	الجزائر 18°
عناية 19°	وهران
عناية 18°	وهران

# السبع

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

23 فيفري 1956: مظاهرة عارمة نظمها الجزائريون بباريس رفع فيها العلم الجزائري.

23 فيفري 1957: القائد «محمد العربي بن مهيدي» يلقي عليه القبض أثناء معركة الجزائر من قبل وحدة للقوات الخاصة.



الثمن 10 دج 1 france prix

العدد 16962

الثلاثاء 14 جمادى الأولى 1437 هـ الموافق لـ 23 فيفري 2016 م

## قام بها الجيش في إطار حماية الحدود ومكافحة التهريب كشف وتدمير مخبأين لإرهابيين وتوقيف مهاجرين غير شرعيين



**الشعب / في إطار مكافحة الإرهاب، تمكنت فرقة للجيش الوطني الشعبي بالقطاع العملياتي لسيدى بلعباس بإقليم الناحية العسكرية الثانية، يوم 21 فيفري 2016، من كشف وتدمير مخبأين (02) لإرهابيين. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع تلقت «الشعب» نسخة منه.**

وفي إطار حماية الحدود ومكافحة التهريب والجريمة المنظمة، وأوقفت فرقة تابعة للقطاع العملياتي للأغواط بإقليم الناحية العسكرية الرابعة أحد عشر (11) شخصا من جنسيات مختلفة كانوا بصدد محاولة الالتحاق بالبلد المجاور ليبيا. وبمسكرة، أوقفت فرقة أخرى مهربيين (02) على متن شاحنة وسيارة سياحية، فيما تم ضبط (7200) وحدة من مختلف المشروبات.

في نفس السياق، وضبطت مفرزتان تابعتان للقطاع العملياتي لكل من عين قزام وبرج باجي مختار بإقليم

بالقطاع العملياتي لتلمسان، ثلاثة عشر (13) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة، فيما تم ضبط (6360) عبلة من السجائر و(4700) لتر مسن الوقود. كما ضبط عناصر حرس الشواطئ لعين تموشنت (30) كيلوغرام من الكيف المعالج.

العملياتي لسطيف بإقليم الناحية العسكرية الخامسة بالتنسيق مع أفراد الدرك الوطني (140) كيلوغرام من الكيف المعالج بالإضافة إلى عربة رباعية الدفع.

الناحية العسكرية السادسة بالتنسيق مع أفراد الدرك الوطني، عربيتين (02) رباعيتين الدفع ودراجة نارية و(1.57) طن من المواد الغذائية وجهاز كشف عن المعادن ومطرقتي (02) ضغط ومولدين (02) كهربائيين. وإثر استغلال للمعلومات، وضبطت فرقة تابعة للقطاع



العامة للأمن الوطني برنامجا ثريا مع وزارتي الثقافة، التكوين والتعليم المهنيين، تمثل في إلقاء محاضرة مماثلة لفائدة طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر، والمعهد الوطني المتخصص في السمع والبصر بأولاد قايت الجزائر.

والسمعي البصري ببرج الكيفان، إدراج التوعية الأمنية في مختلف أعمالهم الفنية مستقبلا، مؤكدا على وجوب إشراك الجميع في التربية والتنشئة الاجتماعية للرفي بمستوى الفرد، حتى يصبح شريكا أساسيا في العملية الأمنية لتعميق عاطفة الولاء للوطن.

## المديرية العامة للأمن الوطني : للفنون والدراما دور في محاربة الجريمة

ألقى عميد أول للشرطة **أمر لعروم، رئيس خلية الاتصال والصحافة، أمس، محاضرة بالمعهد العالي للفنون البصرية ببرج الكيفان الجزائر، تحت عنوان: « دور الفنون والدراما في التوعية ومحاربة الجريمة ».** ويدير النشاط في إطار الخطط الاتصالي للمديرية العامة للأمن الوطني.

وفي مستهل كلمته، أشار بأن هذا النشاط نظم بالتنسيق بين المديرية

## إحباط عملية ترويح لكمية كبيرة من المشروبات الكحولية ببشار

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية أدرار بتاريخ 2016/2/19 على إثر معلومات وردت إليها من إحباط عملية ترويح لكمية كبيرة من المشروبات الكحولية مخزنة بلحدى المسكن المتواجدة بالأحياء الغربية القديمة، حيث تم تتبع وترصد صاحب المشروبات الذي تم تحديد هويته ويتعلق الأمر بالمدعو (ب ع) 26 سنة.

و بعد أخذ الإذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة أدرار لتفتيش المسكن عليه تم وضع خطة عمل محكمة قصد القبض على الفاعل وإحباط عملية الترويح، وبعد عملية تفتيش المسكن، تم العثور على كمية من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأصناف تبلغ قيمتها الإجمالية 1323 قارورة خمر، ليتم تحويل السالف الذكر والمحجوزات إلى مقر أمن الولاية لاستكمال التحقيقات معه، ليتم تقديمه أمام وكيل الجمهورية الذي أحاله إلى الجلسة العادية ليصدر في حقه حكم قضائي بـ 06 أشهر حبس نافذة وغرامة مالية قدرها 200 ألف دج.

## بشار: دحمان جمال

## إنقاذ عائلة من موت محقق بباتنة

تمكن، مساء أمس، أعوان الحماية المدنية لولاية باتنة من إنقاذ حياة عائلة من 4 أفراد، بينهم الأب 36 سنة والأم 35 سنة وطفلين اثنين 3 و 4 سنوات وهذا إثر تسهمهم بفاز أول أكسيد الكاربون المنبعث من سخان الماء الموجود داخل المطبخ دون توصيله بفتاة الخارجي للغازات المحترقة بمسكنهم العائلي الكائن بحي 300 مسكن وسط مدينة باتنة.

تم إسعاف الضحايا الذين وجدوا فاقدين للوعي بعين المكان من طرف طبيب وأعوان الحماية المدنية قبل تحويلهم جميعا إلى قسم الاستعجالات بالمستشفى الجامعي بباتنة.

## ... وفاة شيخ وشاب في حادثي مرور

لقي، أمس، شيخ في الـ 78 من العمر حتفه بعدما دهسته شاحنة نصف مقطورة على مستوى الطريق الوطني رقم 3 بالمكان المسمى فسديس ولاية باتنة، وكانت مصالح الحماية المدنية قد سجلت هلاك شاب في الـ 30 من العمر إثر انقلاب السيارة التي كان على متنها الضحية وذلك على مستوى الطريق الوطني رقم 75 الرابط بين باتنة وسطيف وتحديدًا بإقليم بليدية جرمة.

## باتنة لموشي حمزة

## جمعية لجان الأنصار للروح الرياضية

**الشعب /** أشادت جمعية لجان الأنصار للروح الرياضية «Fair Play» لولاية الجزائر في رسالة شكر وجهتها للمديرية العامة للأمن الوطني بمجهودات الشرطة المكلفة بالسر على حفظ النظام نظير التنظيم والتسيير الذي توفره في ملاعب كرة القدم. كما أثنت ذات الجمعية على مستوى الاحترافية

## تشيد باحترافية الشرطة

التي يتمتع بها أفراد الشرطة المختصة في حفظ النظام بالملاعب وجاهزيتها في جميع المحافل الرياضية وكذا بالمبادرات التي أطلقتها المديرية العامة للأمن الوطني في الفترة الأخيرة والمتمثلة في جائزة الروح الرياضية التي لاقت استحسان الأسرة الرياضية والأنصار.

## اقتصادنا.. نبض يتجدد

نورالدين لعراجي

مما لا شك فيه أن الوضع الاقتصادي الراهن، بانخفاض أسعار النفط وتدهور سوق الحروفات - ليس في الجزائر فقط بل في العالم برتمته. هو تدهور ملموس في أقصى تقلباته ومتغيراته، ثم التنبؤ له من طرف العديد من الخبراء نتيجة الحروب والحصار الأمني والاقتصادي الذي تعيشه بعض الدول المصدرة للنفط، أو تلك التي لم تعد تلك ورقة وحرية تسيير احتياطيها النفطي، أمام الاحتكار الضارب حولها من طرف الشركات المتعددة الجنسيات.

بين المنتجين والمؤثرين، تبقى سوق المضاربة بين سماسرة النفط الورقة الأكثر تداولًا في السوق السوداء، خاصة بعد ما استولت العصابات الإرهابية والإجرامية على كميات كبيرة من النفط الليبي والعراقي، وعرضها في أعالي البحار، مقايضة بالسلاح أو تحويل أموالها إلى وجهات متباينة.

الوضع لم يكن بالنسبة إلينا جديدا بعد حالة الجبوح، التي تزامنت مع خلق مشاريع كبرى تم تجسيدها، كخبر منافس للتنمية والاستثمار، خاصة أنها تتعلق بالحياة الاجتماعية للمواطن، كالمسكن الذي كان من الرهانات الكبرى في برنامج رئيس الجمهورية، لما تبعه من أعباء وتكاليف ليست بالسهلة، نفس الأمر ينطبق على الصحة والصيد البحري والطاقة البديلة وتطويرها، لتكون حقا البديل الثاني للطاقة النفطية، مثلما هو معمول به في بعض الدول، أين يعتمد عليها بنسبة كبيرة في الاستهلاك الطاقوي، وباعتبار الجزائر تتوفر على مناخ يؤهلها لتكون حلقة أوفر لتوليد الطاقة الشمسية، سيقلص من أعباء الاحتفاء بالطاقة العادية، ليكون في الأخير ولوج الصناعة الطاقوية اعتمادا على خيار الطاقة المتجددة.

اليوم ونحن نعيش نتائج هذا الوضع الاستثنائي، يتطلب منا التاهب ومواجهة كل الاحتمالات الواردة بحلولها ومرها، فلستنا في منأى عن رياح هذه التضاعفات الاقتصادية الراهنة، والتي حتما إفرانها ستكون مرافقة لحياتنا الاجتماعية، مما يستوجب رفع التحدي وتكاتف الجهود، وضرورة خلق جسور الاستثمار في القطاعات البديلة عن الطاقة، لتكون الخيار البديل لنا ولكل التطورات التي يعرفها، مثل الفلاحة والسياحة، ناهيك عن خلق قطاعات استثمارية تساعد الخزينة في ترشيد النفقات كموارد بديلة لتكفل بالأعباء الاستثنائية، مثلما جاء به قانون المالية 2016، الذي راهن على الاستثمار الخاص، وطرحه كخيار آخر لإعادة نبض الحياة الاقتصادية.

echaab.nour2013@gmail.com

## موكب جنازي مهيب حضره سلال وشخصيات سياسية ورياضية



## جثمان فقيه الرياضة الجزائرية محمد جواد يوارى الثرى

غاية 2011، في الوقت الذي كنت أشرف على المدارس الكروية لمؤسسة سونطريك، وقتها كان عددنا 25 ألف طفل على مستوى التراب الوطني، في 220 مدرسة بما فيها بشار وتمنراست، وقُر لي في كل الإمكانيات وكان يعمل بصدق، عندما يجد الناس الذين يعملون معه بصدق، رجلا من هذا المستوى تحتاهم الرياضة الجزائرية وللأسف الآن هم قلائل، ويمكن أن أقول لك إن السبب في تدهور الرياضة الجزائرية بصفة عامة هو غياب رجال من هذا المستوى.

رئيس شبيبة القبائل «محمّد شريف حناشي»، أكد أن الجزائر فقدت رجلا عظيما، «عرفت المرحوم لما كان رئيسا للمولودية وعملا سوتا حين كانت كل من المولودية والشبيبة يسيران على البطولة، الجزائر فقدت رجلا عظيما كان كفا لأبعد الحدود».

من جهته النائب الوطني السابق «محي الدين خالف» أبدى تأثره بفقدان رمز من رموز الرياضة الجزائرية، قال في هذا المجال «جواد خدم الرياضة الجزائرية كعداء نال الكثير من التتويجات وكمسير تقنن في عمله، كان محبا لوطنه ورفع الراية الوطنية في حقيقته».

واعتبر خالف «جواد» من أجود الناس في الساحة الرياضية الجزائرية.

المدير الفني الوطني «توفيق قريشي»، تحدث عن تجربة العمل التي ربطته به بالقول: «حصل لي الشرف وعملت مع السيد جواد رحمه الله من 2008 إلى

عجاف مرت على المولودية، قيل أن يقرر ترك رئاسة النادي سنة 2002. «الشعب»، اقترت من النذين عاشوا المرحوم وعملا معه، سواء من مسيرين أو رياضيين ورسدت شهادات، كلها ترمي إلى أن الرياضة الجزائرية فقدت مسيرا لا يعوض.

رئيس شبيبة القبائل «محمّد شريف حناشي»، أكد أن الجزائر فقدت رجلا عظيما، «عرفت المرحوم لما كان رئيسا للمولودية وعملا سوتا حين كانت كل من المولودية والشبيبة يسيران على البطولة، الجزائر فقدت رجلا عظيما كان كفا لأبعد الحدود».

من جهته النائب الوطني السابق «محي الدين خالف» أبدى تأثره بفقدان رمز من رموز الرياضة الجزائرية، قال في هذا المجال «جواد خدم الرياضة الجزائرية كعداء نال الكثير من التتويجات وكمسير تقنن في عمله، كان محبا لوطنه ورفع الراية الوطنية في حقيقته».

واعتبر خالف «جواد» من أجود الناس في الساحة الرياضية الجزائرية.

المدير الفني الوطني «توفيق قريشي»، تحدث عن تجربة العمل التي ربطته به بالقول: «حصل لي الشرف وعملت مع السيد جواد رحمه الله من 2008 إلى

## توفي أثناء أداء واجبه المهني

## «راديون» تكرم عائلة فقيه الحماية المدنية بتيبازة

بادرت جمعية «راديون، صبيحة أمس، إلى تكريم عائلة شهيد الواجب المهني عون الحماية المدنية «أحمد حدار» الذي واقتته المنية أثناء أدائه لواجبه المهني، خلال الأسبوع المنصرم، بحي الإخوة معمري بالقلعة، حيث تعرض لصعقة كهربائية عنيفة.



تقل وفد من الجمعية من مدينة وهران إلى غاية مقر إقامة عائلة الفقيه بوقه، أين تم تقديم التعازي باسم الجمعية بمحضر المدير الولائي للحماية المدنية بتيبازة «فاتح طوطاح» وجملة من الضباط العاملين بذات السلك بمعبة مجموعة من رفاق الفقيه، بحيث سلم ممثل الجمعية لعائلة الفقيه مبلغا ماليا وصورة تذكارية تحمل اسم وصورة شهيد الواجب. واستضافت عائلة المرحوم أيضا من عمرة لشخصين ومبلغ مالي لم يكشف عنه من لدن لجنة الخدمات الاجتماعية للحماية المدنية بالولاية، فيما اعترف جميع المتدخلين بأن هذه الالتفات لا يمكنها بأي حال من الأحوال تعويض العائلة مصابها الجلل، إلا أنها تعبر بصدق عن عمق تضامن الجزائريين مع بعضهم جراء حدوث مصائب غير مرغوب فيها، قبل أن يتقل الوفد إلى مقبرة فوكة للترحم على روح الفقيه. تجدر الإشارة إلى

حياتة الآخرين، وهي متواجدة عبر

تبيازة: علاء - م.